

# **Demographic characteristics - geographic and population problems in Iraq for the period 1987-2007.**

## **الخصائص الديموغرافية – الجغرافية والمشكلات السكانية في العراق 1987-2007**

أ.م. د . حسين جعاز ناصر

جامعة الكوفة / كلية التربية للبنات / قسم الجغرافية

### **// Abstract**

من أجل تسلیط الضوء على جميع مجریات البحث وتحقيق الاهداف المرجوة والمتعلقة بالخصائص الديموغرافية الجغرافية والمشاكل التي عانى منها سكان القطر والتي يمكن ابرازها من خلال ثانياً البحث وبالشكل الآتي:

(1) بلغ عدد سكان العراق منتصف عام 2007 نحو (29682081) مليون نسمة بعد ان كان عددهم في تعداد عام 1997 نحو (22046244) مليون نسمة أي بزيادة مطلقة نسبتها (7.6٪) وسنوية مقدارها (5.7٪).

(2) انخفاض معدل الخصوبة الكلية ومعدل المواليد الخام بين سكان القطر وبشكل واضح منذ عام 1990 إذ انخفض الأول من (6.3) مولود الى (5.3) مولود عام 1994 وانخفض الثاني من (60) مولود في عام 1990 الى (28.1) مولود في عام 1994، وهذا دليل على كون سكان العراق يعيشون مرحلة النمو الانتقالية .

(3) الانخفاض التدريجي لمعدل الوفيات الخام والراسب مع ابلاع من معدلات الخصوبة كما انخفض معدل النمو السكاني في منتصف عام 2007 الى (2.7) بالألف كما انخفضت معدلات الوفيات الى (55) بالألف عام 2002 الى (51) بالألف عام 2004.

(4) انخفاض نسبة صغار السن (0-14) سنة بمقدار (9.4٪) لحساب متوسطي العمر (15-59) سنة عام 2007 مقارنة بعام 1997 إذ بلغت نسبة (6.7٪).

(5) تحسن صحة الأمهات نتيجة تحسن نمط الخصوبة المتمثل بانخفاض معدل الخصوبة الكلية والخاص والذي ظهر من خلال استخراج معامل الارتباط بين معدل الخصوبة الكلية ومعدل وفيات الأمهات إذ بلغ معامل الارتباط نحو (0.68) بمعنى انخفاض معدل وفيات الأمهات بمقدار (68٪) عند ولادة 100000 ولادة حية .

(6) ارتفاع معدلات الإعالة الخام ومعدلات الإعالة الحقيقة مع تباينها بين المحافظات إذ بلغ معدل الإعالة الخام على مستوى القطر (85.0) (89.8) (84.7) (84.2) (80.9) لصغار و 5.2 للكبار اما على مستوى المحافظات جاءت محافظة المشتى باعلى نسبة (79.7) لصغار و 5.08 للكبار وهي أعلى من معدل القطر وفي محافظة صلاح الدين (89.3) (84.2) لصغار و 5.5 للكبار ( وذلك منتصف عام 2007 في حين بلغ معدل الإعالة الحقيقة على مستوى القطر 6.4 من الافراد لكل فرد نشط اقتصاديا .

(7) حظيت محافظة بغداد (العاصمة) بالغالبية العظمى من حجم السكان البالغ (7145470) مليون نسمة عام 2007 وبنسبة (24.7٪) من مجموع سكان القطر لنفس العام ، وهذا ما يؤكّد تقييماً تيارات الهجرة الداخلية والتي اكدها دراسات عدّة.

(8) يعاني سكان القطر من انخفاض معدل النشاط الاقتصادي من خلال استعراض معدلات النشاط الاقتصادي عام 1997 البالغ (17.01٪) للعاملين منهم الى (11.8٪) فقط وكما يأتي :

- انخفاض معدل النشاط الاقتصادي بين سكان القطر من تزيد أعمارهم عن 15 سنة الى 17.01٪ وللعاملين منهم الى 11.8٪.
- توزيع النشطين اقتصادياً بين سكان العراق حسب قطاعات النشاط الرئيسية الثلاث على النحو الآتي :- القطاع الأول (48.7٪) الثاني (12.1٪) الثالث (17.01٪).
- كان توزيع النشطين اقتصادياً حسب الحالة العلمية على النحو الآتي :- صاحب عمل 6.5٪ ، يعمل باجر 52.7٪ ، يعمل لدى الأسرة 6.5٪.

(9) توزيع سكان العراق شهد تبايناً واضحاً مشيناً ومركزاً .

- بلغت الكثافة العامة على مستوى القطر نحو 68.2 نسمة /كم<sup>2</sup>.
- بلغت الكثافة الفسيولوجية على مستوى القطر نحو 2086 نسمة /كم<sup>2</sup>.
- التركز السكاني في محافظتي بغداد وبابل إذ يشكل سكانهما نسبة (29.6٪) من مجموع سكان القطر عام 2007 بينما نسبة مساحتهما لا تتجاوز (2.2٪) من مساحة القطر الكلية . والنسبة الباقية من السكان البالغ 70.4 يعيشون على

مساحة قدرها نحو 97.8% من المساحة الكلية .

(10) نظراً لانخفاض نسبة العاملين الزراعيين انخفض الإنتاج الزراعي من (31%) من قيمة الناتج الإجمالي عام 2000 إلى 6.6% من قيمة الناتج الإجمالي عام 2005 ، إذ اعتمد القطر على استيراد السلع الغذائية بسبب ظاهرة الجفاف وقلة سقوط الأمطار وتباين مناسبات المياه في نهري دجلة والفرات مما ساهم في رفع نسبة البطالة إلى 17.9% عام 2005.

(11) اختلاف توزيع نسبة السكان الحضر ومستويات التحضر بحسب المحافظات إذ ارتفعت في محافظة بغداد إلى 86.7% من مجموع سكان القطر عام 2007 جاء بعدها محافظات السليمانية ، دهوك ، أربيل ، ميسان ، البصرة وبنسبة تراوحت بين (70.1% و 73.1% و 75.9% و 76.9% و 78.2%) على التوالي .

(12) ولحل كل المشاكل التي تم استعراضها يوصي الباحث الجهات ذات العلاقة التي تتبنى سياسة اقتصادية واجتماعية وثقافية تأخذ بالقطر إلى مستويات دول الجوار أو أكثر من ذلك بتوفير الخدمات الصحية المجانية لشريان المجتمع وتوفير فرص العمل باختلاف مستوياتها لخفض معدلات البطالة البالغة (17.9) عام 2005 ولا سيما العمل الزراعي وتوفير المياه بطرق حديثة من رش وتنقيط وتشجيع الإنتاج الزراعي المحلي وتقليل الاعتماد على المستورد منه.

## **Abstract**

In order to shed light on all the course of research and achieve the desired objectives related to the geographic and demographic characteristics of the problems suffered by residents of the country and that can be highlighted through the folds of research and as follows:

(1) The number of Iraq's population, around mid-2007 (29682081) million after the number was in the census of 1997, which (22,046,244) million, an increase of absolute rate (7.6%) and an annual (5.7%).

(2) low total fertility rate and crude birth rate among the population of the country and clearly since 1990, I dropped from (6.3) born to (5.3), born in 1994 and dropped the second (60) born in 1990 to (28.1), born in 1994, and this evidence of the fact that the Iraqi population live growth phase transition.

(3) the gradual decline of the crude mortality rate and infant together and faster rates of fertility and population growth rate in mid-2007 to (2.7) per thousand and decreased mortality (55) thousand in 2002 and to (51) thousand in 2004.

(4) low proportion of young (0-14 years) by (9.4%) for middle-aged (15-59 years) in 2007 compared to 1997 as the percentage (6.7%).

(5) improve maternal health due to improved fertility pattern of lower total fertility rate and private, which has emerged through the extraction of the correlation coefficient between the rate of total fertility rate and maternal mortality, as was the correlation coefficient to (0.68), meaning the low rate of maternal mortality by one (68%) at birth 100000 live births.

(6) high dependency rates, crude and dependency rates, the real with the contrast between the provinces, with an average maintenance of crude at the country level (85.0) (79.7 for young and 5.2 for adults) At the provincial level came province of Muthanna, the highest percentage (89.8

(84.7 for young and 5.08 for adults), the highest rate of the country and in Salahuddin province, 89.3 (84.2 for children and 5.09 for adults) in mid-2007 while the rate of dependency on the level of the real diameter of 6.4 people per economically active person.

(7) received the province of Baghdad (the capital), the vast majority of the population size of (7.14547 million) million in 2007, a rate (24.7%) of the total population of the country for the same year, this underlines the received streams of internal migration and confirmed by several studies.

(8) The inhabitants of the diameter of the low rate of economic activity through the review of rates of economic activity in 1997 of (17.01%) of workers and to whom (11.8%) only, as follows:

- low economic activity rate among the population of the country who are over the age of 15 years to 17.01% and the staff were to 11.8%.
- Distribution of the economically active population of Iraq, according to the three main sectors of activity as follows: - the first sector (48.7%) the second (12.1%) third (17.01%).
- The distribution of the economically active according to scientific status as follows: - employer

6.5%, 52.7% paid staff working out, worked for a family of 6.5%. (9) the distribution of Iraq's population has seen clear contrast distracted and focused.

- The density of public at the country level about 68.2 inhabitants / km 2.
- The physiological density at the country level about 2086 inhabitants / km 2.
- concentration of population in the provinces of Baghdad, Babylon, as a proportion of inhabitants (29.6%) of the total population of the country in 2007 while the proportion of Messahthma not exceed (2.2%) of the total area of the country. And the rest of the population of 70.4 living on an area of approximately 97.8% of the total area.

(10) due to the low proportion of agricultural workers decreased agricultural production (31%) of the value of GDP in 2000 to 6.6% of GDP in 2005, as adopted country on the import of food commodities due to drought, low rainfall and the variability of water levels in rivers Tigris and Euphrates, which has helped push the unemployment rate to 17.9% in 2005.

(11) different distribution of the proportion of urban population and levels of urbanization by province went up in Baghdad province to 86.7% of the total population of the country in 2007 came after the provinces of Sulaymaniyah, Dahuk, Erbil, Missan, Basra, with rates ranging between (70.1% and 73.1% and 75.9% and 76.9% and 78.2%), respectively.

(12) and to solve all the problems that have been reviewed researcher recommends the relevant authorities to adopt a policy of economic, social and cultural take country-levels of neighboring countries or more, providing free health services to segments of society and to provide employment opportunities in different levels to reduce unemployment amounting to (17.9) in 2005 in particular the work of agricultural and water supply by modern methods of spraying and punctuation and to encourage local agricultural production and reduce dependence on imported it.

## المقدمة //

يلاحظ الكثير من الكتاب والباحثين ان الدول الوفيرة بمواردها الاقتصادية لا تعاني من مشكلات سكانية بحكم ، ان وفرة الموارد كفيلة بتوفير متطلبات حياة الإنسان ، وكأن المشكلة السكانية في نظرهم هي معدل نموهم فحسب خاصة إذا ارتفع معدل النمو الاقتصادي على معدل نموهم .لذا فإن المشكلات السكانية لا تتحصر في هذا المجال رغم أهميتها فأي مجتمع وأي دولة غنية كانت او فقيرة تعاني من مشكلات سكانية متباعدة الأثر وتحتاج إلى وضع الخطط والحلول الجغرافية المرتبطة بالخصائص الديموغرافية المتمثلة (بالخصوصية والوفاة والنمو والتراكيب العمري والنوعي ومعدلات الإعالة وانخفاض معدلات النشطين اقتصادياً وارتفاع معدلات البطالة). أما المشكلات الجغرافية فتبدو من اختلاف الكثافات السكانية وأنماط توزيعها فضلاً عن التحضر والنمو الحضري في منطقة الدراسة (العراق) . وفي العراق فقد تبنت خط تنموية خمسية منذ عام 1958 نتيجة زيادة عوائد الضغط أوائل الخمسينيات وقيام مجلس الاعمار الذي عمل على زيادة النشاط الصناعي والتجاري في المدن الكبرى والتي أحدثت تغيرات جوهرية في البنية الديموغرافية والجغرافية لسكان العراق ، ولهذا يمكن صياغة سؤال يمثل مشكلة البحث تغير خصائص المجتمع العراقي الديموغرافية حالياً؟ وما حجم التغير الحاصل ومصدره؟ والمشكلات الناتجة عن ذلك هي هدف البحث والمتمثل بالتعرف على الخصائص الديموغرافية في حجم ونحو وتركيب وخصائص جغرافية من توزيع السكان على الأرض والكثافات والنمو الحضري .

لذا تناولت الدراسة ثلاثة مباحث الأول منها الخصائص الديموغرافية لسكان العراق وتناول المبحث الثاني المشكلات السكانية في العراق بينما تناول المبحث الثالث التحضر والنمو الحضري في العراق فضلاً عن الخلاصة والاستنتاجات التي توصل إليها البحث .

والله تعالى من وراء القصد.

**المبحث الأول**

**أولاً : الخصائص الديموغرافية لسكان العراق**

- بلغ عدد سكان العراق عام 1987 نحو(16355199) نسمة ووصل عددهم الى (22046244) نسمة عام 1997 وفُدِر عددهم عام 2007 بنحو (29682081) نسمة (جدول رقم 1). ويتبين من الجدول جملة من الحقائق:-
- 1- بقاء محافظة بغداد (العاصمة) في المرتبة الأولى وفي السنوات الثلاثين الماضية وبنسب بلغت نحو (23.5٪) من مجموع السكان عام 1987 ووصلت الى (24.8٪) عام 1997 والى (24.8٪) عام 2007.
  - 2- احتلت محافظة نينوى المرتبة الثانية وبنسب بلغت نحو (9.4٪) ، (9.5٪) ، (9.02٪) للسنوات 1987 ، 1997 ، 2007 على التوالي . خريطة رقم (1)
  - 3- ارتفاع نسبة المحافظات التي ظهرت في المرتبة الثالثة وبنسب تراوحت بين (5.3٪ - 7.05٪) للسنوات الثلاثين (1987-2007) ولا سيما (محافظات السليمانية ، اربيل ، ديالى ، الانبار ، ذي قار ، البصرة).
  - 4- في حين بقيت باقي المحافظات الأخرى في المرتبة الرابعة وبنسب تراوحت بين (1.8٪ - 3.6٪) على التوالي لمحافظات (دهوك ، التأمين ، كربلاء ، واسط ، النجف ، القادسية ، المثنى ، ميسان ، صلاح الدين).
  - 5- انخفاض معدل نمو السكان للمرة (1997-2007) الى (2.7٪) بالآلاف بسبب ظروف الحصار الاقتصادي التي مرت على القطر والتي ساهمت في زيادة وتائر الهجرة الدولية خارج العراق وبالنسبة لـ 4.650 مليون نسمة عام 2005.<sup>(1)</sup>

**جدول رقم (1)**  
تطور أعداد سكان العراق للمرة (2007-1987)

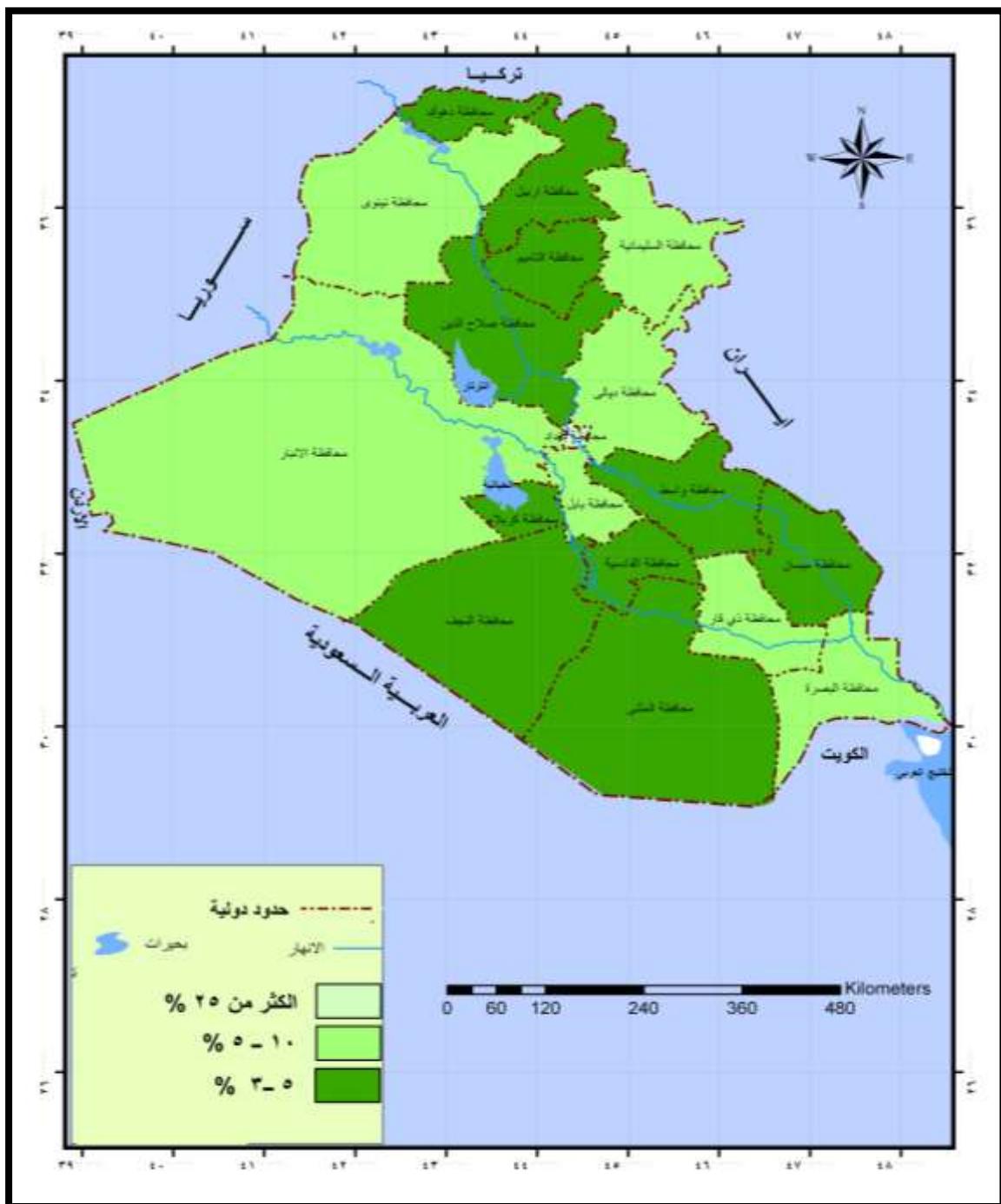
المحافظات	ت	عدد السكان عام 1987	%	عدد السكان عام 1997	%	عدد السكان عام 2007	%
دهوك	1	293304	1.8	402970	1.8	505491	1.7
نينوى	2	1479430	9.05	2042852	9.2	2811091	9.4
السليمانية	3	951723	5.8	1362739	6.1	1893617	6.3
التأمين	4	601219	3.6	753171	3.4	902019	3.03
اربيل	5	770439	4.7	1095992	4.9	1542421	5.2
ديالى	6	961073	5.8	1135223	5.1	1560621	5.3
الانبار	7	820690	5.02	1023736	4.6	1485985	5.0
بغداد	8	3841268	23.5	5468804	24.8	7145470	24.7
بابل	9	1109574	6.8	1181751	5.3	1651565	5.5
كربلاء	10	469282	2.8	594235	2.7	887858	3.0
واسط	11	564670	3.4	783614	3.5	1064950	3.5
صلاح الدين	12	726138	4.4	859592	3.9	1191403	4.01
النجف	13	590078	3.6	775042	3.5	1081203	3.6
القادسية	14	559805	3.4	751331	3.4	990483	3.3
المثنى	15	315816	1.9	436825	1.9	614997	2.07
ذي قار	16	921066	5.6	1184796	5.3	1616226	5.4
ميسان	17	487448	2.9	637126	2.8	824147	2.7
البصرة	18	872176	5.3	1556445	7.05	1912533	6.4
المجموع		16335199	100	22046244	100	29682081	100

- المصدر / : (1) وزارة التخطيط ، الجهاز المركزي للإحصاء ، نتائج التعداد العام لسكان العراق عام 1987،جدول (22) ص 75  
 (2) وزارة التخطيط ، الجهاز المركزي للإحصاء ، نتائج التعداد العام لسكان العراق عام 1997،جدول (22) ص 76.  
 (3) وزارة التخطيط والتعاون الإنمائي ، الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات ، تقديرات السكان عام 2007.

(1) حسين جعاز ناصر ، النمو السكاني ومستقبل التنمية الحضرية في العراق 1987-2007، مقبول للنشر ، مجلة كلية التربية بابل ، 2009، ص 9

**(ثانياً) الخصوبة** تعد الخصوبة عنصراً مهماً من عناصر التغير السكاني إذ تساهم مع الوفاة والهجرة في إحداث ذلك التغير . وتعني الخصوبة الإنجاب الفعلي للمواليد الأحياء .<sup>(1)</sup> ولقياسه يستخدم معدل الخصوبة الكلي ، ومعدل المواليد الخام وهو الأكثر شيوعاً ، وفي العراق ظهر من

**خرائط رقم (1)**  
**التطور العددي لسكان العراق للمدة 1987-2007**



المصدر / جدول رقم (1)

(1) حسين عذاب عطشان الجبوري , التحليل المكانى لأثر التعليم في الخصوبة السكانية في محافظات الفرات الأوسط للمدة 1987-2005 , أطروحة دكتوراه (غ.م) مقدمة الى كلية الآداب / جامعة القادسية , 2007 , ص.1.

استخدام المقاييسين بان معدل الخصوبة الكلي قد بلغ نحو (5) مولود / امرأة عام 1987<sup>(1)</sup> وانخفض الى (4.7) مولود / امرأة عام 1997<sup>(2)</sup> في حين ارتفع قليلا الى (5.3) عام 2005 في إقليم الفرات الأوسط من العراق.<sup>(3)</sup> ويرجع انخفاض معدل الخصوبة الكلي في عموم القطر الى اثر العدوان الثلاثي والهجرة الخارجية التي لعبتا دورا في انخفاض معدلات الخصوبة الكلية ، اما معدل الخصوبة العمرية فهو الآخر شهد انخفاضا ملحوظا عام 1997 خاصة للفئات (15-19) سنة والبالغ نحو 45.3<sup>(4)</sup> ولفئات الكبيرة (40-49) سنة والبالغ نحو 32<sup>(5)</sup> بالآلاف ، وسبب انخفاض المعدل لدى صغار السن من الفتيات يرجع الى اسباب بيولوجية تتعلق بهن في حين يرجع انخفاض المعدل عند كبار السن (40) سنة فأكثر الى ضعف القدرات على الإنجاب مع تقدم العمر او نتيجة إشغال الإناث بالتعليم لسنوات عديدة مما له الأثر على خصوبتهن .  
اما معدل المواليد الخام بعد ان كان عام 1987 (30.5) بالآلاف و انخفض الى (29.3) بالآلاف عام 1997 ، في حين بلغ (36.4)<sup>(6)</sup> بالآلاف للمرة (1997-2000).

اما على مستوى التوزيع البيئي فقد بلغ معدل المواليد الخام الحضر عام 1997 نحو 26.6 بالآلاف بينما ارتفع في الريف 30.5 بالآلاف ، وقد يرجع الانخفاض في معدل المواليد الحضر الى اخطاء التعداد وظروف الحصار الاقتصادي والهجرة العكسية على حد سواء.

### **ثالثا : الوفيات والنمو السكاني .**

تهتم الجغرافية بدراسة الوفيات للكشف عن منهاجها وكشف علاقاتها المكانية .<sup>(5)</sup> ومن خلال المقاييس المتعددة والأكثر شيوعا ولا سيما معدل وفيات الأطفال الرضع . ففي عام 1999 بلغ معدل الوفيات الخام نحو 58.8 بالآلاف وانخفض الى 55<sup>(6)</sup> بالآلاف عام 2002 وارتفع الى 60<sup>(7)</sup> بالآلف عام 2003 .  
اما معدل وفيات الأطفال الرضع فقد بلغ نحو 91.9 بالآلف عام 1999 ثم انخفض الى 51<sup>(8)</sup> بالآلف عام 2004 والى 38 بالآلف عام 2005<sup>(9)</sup>.

وعليه تكون نسبة المعدلين عام 1999 وعام 2005 نحو (10.2, 41.3) % على التوالي .  
اما معدل النمو السكاني فقد بلغ نحو (3.1) بالآلف للمرة 1987-1997 انخفض الى 3.0<sup>(10)</sup> بالآلف للمرة 1987-1997 .  
الى 2.7 بالآلف للمرة 1997-2007، لذا فان سكان العراق يحتاجون 20 عاما ليتضاعف عددهم إذا ما حافظوا على معدل نموهم 2.7 بالآلف .

### **رابعا : التركيب العمري والنوعي .**

يلاحظ من الجدول (2و3) عمر الفئات الخمسية في العراق للمرة (1997-2007) ومنها يظهر اختلاف توزيع الفئات العمرية ونسبة كل منها.

إذ ترتفع نسبة متوسط العمر (15-59) الى (50.80) وفئات صغار السن (0-14) سنة (44.1) % عام 1997 ، مما يدل على ان العراق لا يزال من المجتمعات النامية ذات القاعدة العريضة ، في حين ترتفع نسبة صغار السن (0-14) سنة نحو (43.1) % عام 2007 وارتفاع نسبة متوسط العمر (59-15) سنة نحو (52.5) للعام نفسه ، وهذا ما يوضح ارتفاع معدلات الخصوبة الكلية ومعدل المواليد الخام في عقد الثمانينيات والتسعينيات من القرن الماضي ترتب على اثره ارتفاع فئة صغار السن (0-14) سنة ، وازدياد مؤشرات اعداد الطلبة في المراحل الدراسية المختلفة لهذا العمر وخاصة المراحل الثانوية والجامعية على حد سواء . وهذا ما يفسر انتشار الجامعات في معظم محافظات القطر مما له الأثر في زيادة اعداد الخريجين والباحثين على فرصه عمل مما يؤشر حالة البطالة المتزايدة والمشاكل الاجتماعية المرافقة لها . إذ يبدو الاختلاف بين المحافظات من خلال جدول (3) وشكل رقم (1و2) ومنه يتضح ما يأتي :

(1) لؤي حقي رشيد المميز ، الخصوبة في العراق والعوامل المؤثرة فيها وأثرها في تحديد حجم السكان مستقبلا ، رسالة ماجستير (غ.م) مقدمة الى كلية الإداره والاقتصاد ، الجامعة المستنصرية ، 1995 ص.62.

(2) حسين عذاب عطشان الجوري ، مصدر سابق ، ص 6.

(3) المصدر نفسه ، ص 60.

(4) وزارة التخطيط ، الجهاز المركزي للإحصاء ، الإحصاء السكاني والقوى العاملة ، نتائج مسح الظواهر الحياتية في العراق للسنوات 1973-1974 ، 1974-1975 ، ص 13-16.

(5) ازهار جابر مراد الحسناوي ، التحليل المكاني للوفيات المسجلة في محافظة بابل ، رسالة ماجستير (غ.م) مقدمة الى كلية الآداب / جامعة الكوفة ، 2007 ، ص 2.

(6) المصدر نفسه ، ص 68-72.

(7) المصدر نفسه ، ص 76.

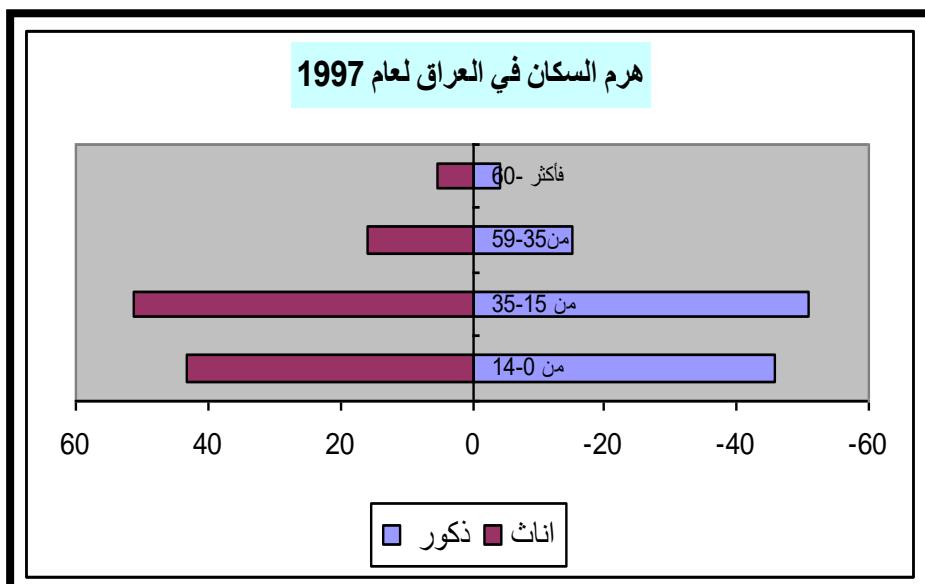
(1) حسين جعاز ناصر ، التحليل المكاني لحركة الهجرة الداخلية واتجاهاتها في محافظات الفرات الأوسط 1977-1997 أطروحة دكتوراه (غ.م) مقدمة الى كلية الآداب ، جامعة بغداد ، 2003 ، ص 170-172.

**جدول رقم (2)**  
**التركيب العرقي والنوعي النسبي لسكان العراق للمرة (1997-1997)**

2007			1997			الفئات العمرية
مجموع	إناث	ذكور	مجموع	إناث	ذكور	
43.1	42.4	43.8	44.1	43.2	45.06	صغار السن 0-14
52.5	53.0	52.1	50.8	51.4	50.7	متوسط العمر 15-59
18.0	18.5	37.4	15.5	16.03	15.0	متوسط كبار العمر 35-59
4.3	4.6	4.0	2.3	5.3	4.2	أكبر من 60 عام

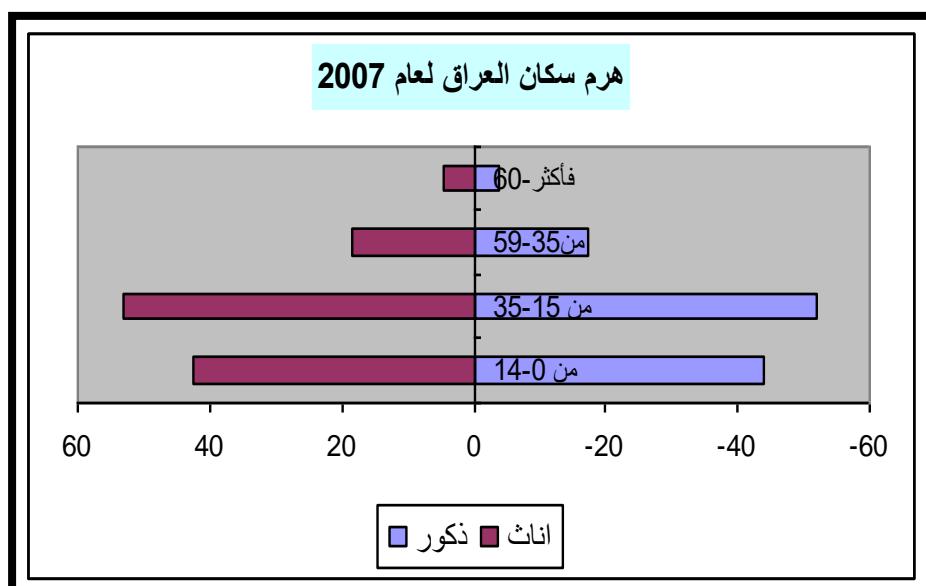
المصدر / (1) هيئة التخطيط ، الجهاز المركزي للإحصاء ، نتائج التعداد العام لسكان العراق عام 1997، جدول 21، ص 75.  
(2) وزارة التخطيط والتعاون الإنمائي ، الجهاز المركزي للإحصاء وتقنيولوجيا المعلومات ، تقديرات سكان العراق عام 2007 . جدول 4 ، ص 14-16 .

**شكل رقم (1)**



المصدر / جدول رقم (2)

**شكل رقم (2)**



المصدر / جدول رقم (2)

**جدول رقم (3)  
التوزيع النسبي لسكان العراق حسب فئات العمر الرئيسية عام 2007**

فئات الأعمار الرئيسية					المحافظات	ت
60 سنة فأكثر	59-35 سنة	34-15 سنة	15-9 سنة	14-0 سنة		
4.5	18.2	34.6	51.6	42.6	دهوك	1
4.2	17.6	34.5	52.5	36.4	نينوى	2
4.3	18.1	25.5	52.7	42.8	السليمانية	3
4.3	18.07	35.6	52.6	42.9	التأميم	4
4.4	18.4	35.2	53.1	42.4	أربيل	5
4.06	16.7	33.1	51.1	44.8	ديالى	6
4.1	17.2	34.4	51.7	44.1	الانبار	7
4.5	18.9	34.7	53.6	41.7	بغداد	8
4.1	17.04	34.4	51.3	44.4	بابل	9
4.3	17.8	34.5	52.4	43.2	كربلاء	10
4.1	17.2	34.4	51.7	44.08	واسط	11
4.1	16.9	34.3	51.3	44.5	صلاح الدين	12
4.3	18.05	34.6	61.9	42.9	النجف	13
4.1	17.2	34.4	51.7	44.1	القادسية	14
4.1	16.9	34.3	51.2	45.1	المثنى	15
4.2	17.5	34.5	52.05	43.7	ذي قار	16
4.3	17.8	34.5	52.4	43.2	ميسان	17
4.4	18.5	34.7	53.2	42.3	البصرة	18
4.3	14.07	35.8	52.5	43.1	العراق	

المصدر / وزارة التخطيط والتعاون الإنمائي ، الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات ، مديرية إحصاءات السكان و القوى العاملة ، تقديرات سكان العراق عام 2007 ، جدول (4) . ص 10-34.

(أ) فئة صغار السن (0-14) سنة تجاوزت (43.1%) من مجموع سكان القطر عام 2007 وقد فاقت نسب بعض المحافظات نسبة القطر ولا سيما محافظات المثنى ، ديالى ، واسط ، الانبار ، القادسية ، صلاح الدين وبنسبة تجاوزت (45.1) وهذا يعني زيادة تأثير الهجرة الى هذه المحافظات مما ساهم في ارتفاع نسبة صغار السن (0-14) وبخاصة محافظات واسط، صلاح الدين ، ديالى وبنسبة تراوحت بين (44.8% و 44.5% و 44.8%) على التوالي .

(ب) الفئة الوسطى (15-59) سنة بلغت نسبتهم لمجموع سكان القطر نحو (52.5%) وارتفاع مؤشراتها في بعض المحافظات كما في محافظة النجف إذ بلغت نسبتهم نحو 61% وهذا مؤشر لنزافد تيارات الهجرة الداخلية إليها كونها من المدن المقدسة .<sup>(1)</sup> تليها محافظات بغداد (53.6%) والبصرة (53.2%) واربيل (53.1%) على التوالي . جدول رقم (3).

(ج) فئة (34-15) سنة بلغت نسبة القطر نحو (35.8%) وهي أعلى من نسب المحافظات. أما على مستوى المحافظات فقد جاءت محافظة التأميم بنسبة (35.6%) واربيل (35.2%) ، في حين تشابهت النسب الباقية في جميع المحافظات إذ بلغت نحو (34%) مع بعض الاختلاف لمحافظات السليمانية ، البصرة (25.5%) وديالى (33.1%).

(د) فئة (59-35) سنة انخفضت نسبة القطر إلى (14.07%) وهي أقل من نسب المحافظات جميعاً مما يعني توفر فرص العمل في اغلبها مما خلق حالة استقرار.

(و) فئة (60 سنة فأكثر) بلغت نسبة القطر (4.3%) وهو مشابه لنسبة المحافظات التي تجاوزت (0.04%) إذ بلغ نحو (4.5%) في محافظة دهوك وبغداد و (4.4%) في محافظة البصرة مما يشير إلى اثر الهجرة الوافدة والمغادرة على نسبة المحافظات.

(1) حسين جعاز ناصر ، التحليل المكاني لحركة الهجرة الداخلية واتجاهاتها في محافظات الفرات الأوسط، مصدر سابق ، ص 117

**المبحث الثاني**

**المشكلات السكانية في العراق**

تتمثل المشاكل السكانية في العراق بالخصوصية وعدم انتظام معدلاتها ونقص معدلات النشاط الاقتصادي وارتفاع مؤشرات الإعالة والبطالة معاً مع ارتفاع نسبة سكان الحضر على حساب سكان الريف في عموم القطر فضلاً عن المشاكل المفصلة والتي لا يسع البحث لذكرها كمعدلات القبول في الجامعات والمعاهد الفنية والزراعية لذا سنتناول المؤشرات الرئيسية الآتية :-

**(1) مشكلة الخصوبة غير المنتظمة.**

العراق كغيره من الدول يعاني من مشكلات شتى ومنها الخصوبة السكانية وتباين توزيعها واختلاف معدلاتها ، فقد سبق الاطلاع على معدلات الخصوبة للمدة (1987-2007) ولا سيما معدل الخصوبة الكلي البالغ (4.7) مولود عام 1997 وهو مؤشر لأثر الهجرة الخارجية وازدياد مؤشراتها (ص4) والمشاكل المرافقة للخصوصية ومعدل المواليد الخام ووفيات الأمهات أثناء الولادة والتي ترتبط بمعدلات الخصوبة العمرية والكلية ومن خلال معطياتها الصحية والتي اشارت إلى تدهور أوضاع الرعاية الصحية وصحة الأمومة فترة تسعينيات القرن الماضي والعقوبات التي كانت مفروضة على القطر إبان تلك الفترة ، إذ ارتفعت معدلات وفيات الأمهات إلى (193) لكل 100000 ولادة حية عام 2004 وهي مؤشر خطير على الأوضاع الصحية يقابل ذلك الانخفاض التدريجي في معدلات الخصوبة الكلية من (5.3) مولود عام 1994 إلى (4.2) مولود عام 2004 والعكس صحيح . ومن الجدول رقم (4) تظهر عدة حقائق منها :

(أ) العلاقة ما بين معدل الخصوبة الكلي ومعدل المواليد الخام ومعدل وفيات الأمهات لكل (100000) ولادة حية والواقعة ما بين الأعمار (15-45) سنة شكل (3) والإظهار هذه العلاقة تم استخدام معامل بيرسون (\*) المطبق على بيانات جدول رقم (4) ، وبعد تطبيق معامل الارتباط على الجدول المذكور بين معدل الخصوبة الكلي ومعدل المواليد الخام مع معدل وفيات الأمهات لكل 100000 ولادة حية والتي تتراوح أعمارهن بين (15-45) سنة وخلال السنوات 1990-2006 ، إذ كان معامل الارتباط بينهما (0.86 ، 0.81) وهذا يعني عند انخفاض معدل الخصوبة الكلي ومعدل المواليد الخام انخفض معدل وفيات الأمهات بقدر هذه النسبة ، أي وجود ارتباط قوي ، ولهذا فإن نسبة معدل الخصوبة الكلي في العراق ومعدل المواليد الخام عام 1990 مقارنة بعام 2006 كان للمعدلين (0.53.1% و 0.58.8%) كما ان تغير نسبة معدل وفيات الأمهات لكل 100000 ولادة عام 2006 مقارنة بعام 1990 ، أي مقارنة اي تغير معدل الخصوبة الكلي ومعدل المواليد الخام مما يؤكد صحة معامل الارتباط.

**جدول رقم (4)**

**معدل الخصوبة الكلي ومعدل المواليد الخام ومعدل وفيات الأمهات لكل 100000 ولادة حية وللمدة (1990-2006) في العراق**

وفيات الأمهات	المواليد الخام	الخصوبة الكلي	معدل		السنوات
			1990	1994	
50	60	6.3			1990
130	28.1	5.3			1994
117	29.3	4.7			1997
163	30.1	4.6			2004
185	31.07	4.2			2005
113	31.2	4.0			2006

المصدر (1) رعد مفيد احمد الخزرجي ، الخصب السكاني وتحليله المكاني في محافظة ديالى ، أطروحة دكتوراه (غم) مقدمة إلى الجامعة المستنصرية، 2007، ص 64.

(2) وزارة التخطيط والتعاون الإنمائي ، الجهاز المركزي للإحصاء وتقنيولوجيا المعلومات ، الإحصاء السكاني والقوى العاملة، 2007، وجدول (6/5) ص 312.

(3) United Nation, Humanitaian coordination for Iraq ,HGG -2003,selected health in formation on Iraq ,march ,2004,p 3.

(\*) معادلة الارتباط (كل بيرسون) هي :  
ر = مج صن (ن عص) = ع س ص ص

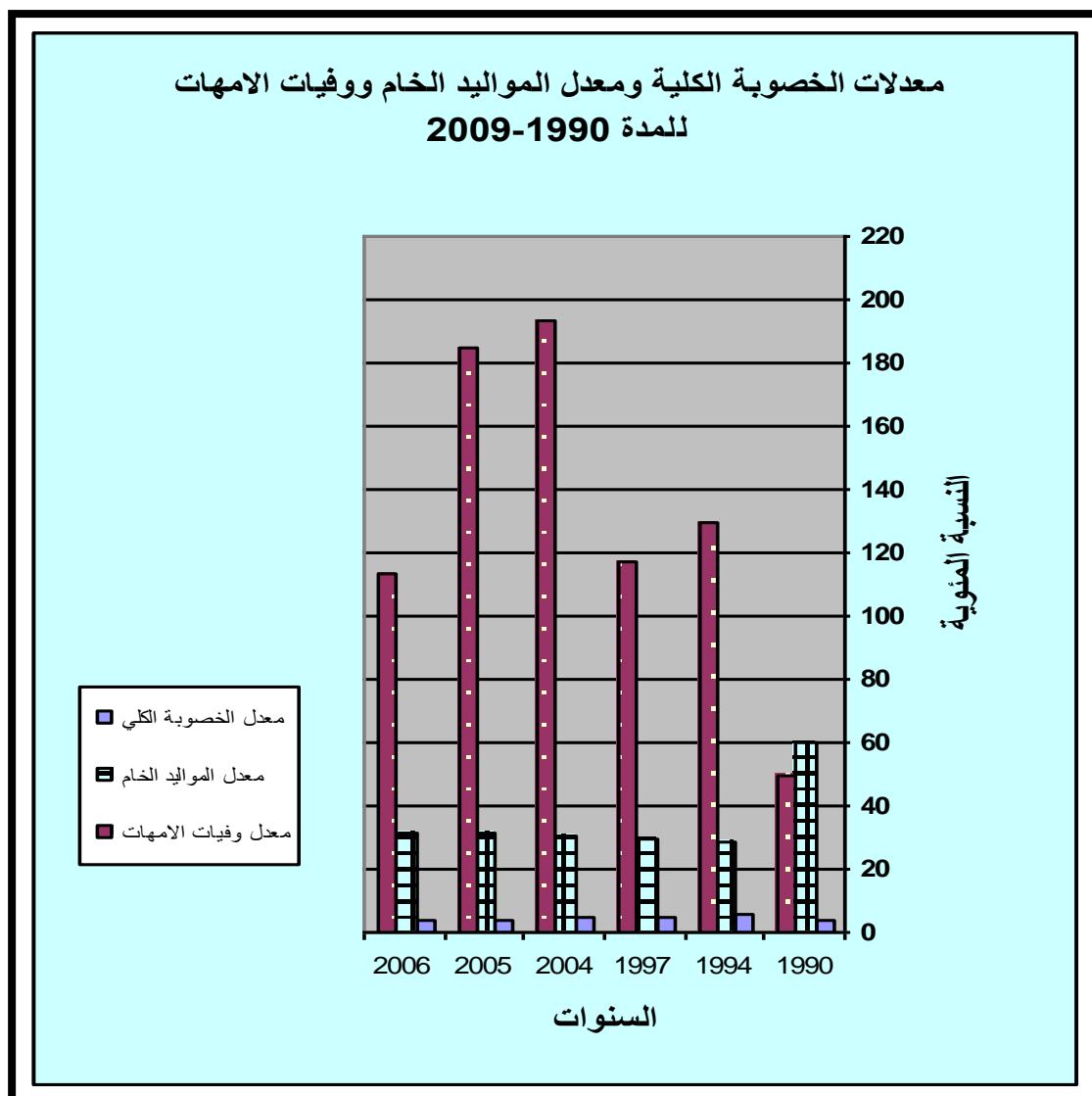
ر = الارتباط س = (س- س) أي انحراف متغير معدل الخصوبة الكلي في كل سنة عن المتوسط للسنوات 1990-2006

صن = (ص- س) أي انحراف متغير معدل وفيات الأمهات في كل سنة عن المتوسط للسنوات 1990-2006<sup>(1)</sup>

(1) الحقيقة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (Spss)

(ب) العلاقة بين معدل الخصوبة الكلي ومعدل وفيات الأمهات لكل 100000 ولادة حية . عند تطبيق معامل الارتباط السابق (بيرسون) على هذين المعدين واعتمادا على بيانات جدول رقم (4) يبين ان المعامل بينهما كان (0.68) ومعنى ذلك انه مع انخفاض معدل الخصوبة الكلي بهذه النسبة انخفض معدل وفيات الأمهات بنسبة (0.68%) عند ولادة 100000 ولادة حية وهي نسبة مرتفعة وتعد ايجابية . ومن الجدول رقم (5) تتضح العلاقة بين معدل الخصوبة الكلي ومعدل وفيات الأمهات وجود علاقة قوية بينهما بدليل ارتفاع مؤشرات الارتباط من (26.4%) عام 1990 الى (38.7%) عام 2007، وهذا ما يعني تحسن صحة الأمهات بالاستفادة من خدمات الأمومة والطفولة المقدمة من مراكز الرعاية الصحية المنتشرة في محافظات القطر المختلفة وهذا ما يدعو الى دعوة الأمهات لزيارة تلك المؤسسات بانتظام للعناية بأطفالهن وصحتهن على حد سواء.

شكل رقم (3)



المصدر / جدول رقم (4)

**جدول (5)**

معدل الخصوبة الكلي ومعدل وفيات الأمهات لكل 100000 ولادة حية بين عمر (15-45) سنة ومعامل الارتباط بينهما للمرة (2006-1990)

السنوات	معدل الخصوبة الكلي	معدل وفيات الأمهات (15-45) سنة	معامل الارتباط (*)	قيمة (t) المحسوبة	المعنوية %
1990	(6.3) <sup>1</sup> سن	50	0.26.4	4	0.000
1994	(5.3) <sup>2</sup> سن	130	0.28.8	0.046	0.964
1997	(4.7) <sup>3</sup> سن	117	0.35.3	7.197	0.000
2004	(4.6) <sup>4</sup> سن	193	0.34.9	2.250	0.039
2005	(4.2) <sup>5</sup> سن	185	0.33.5	8.146	0.050
2006	(4.0) <sup>6</sup> سن	113	0.38.7	2.074	0.000

المصدر / جدول رقم (4)

(\*) الحقيقة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (Spss)

(\*\*) ذو دلالة معنوية إحصائية تحت مستوى (5%)

**(2) مشكلة معدلات الإعالة المرتفعة :** تأتي أهمية نسبة الإعالة (\*) العامة (المعولين) أقل من (15 سنة و 65 سنة فأكثر) <sup>(1)</sup> ، في مقدمة العوامل الديموغرافية المؤثرة في اختلاف مستويات النمو الاقتصادي ولتبين معدلاتها الأثر البالغ في تباين مستويات النطوير الاقتصادي .

إذ ترتفع نسبة الإعالة في الدول النامية وتقل في الدول المتقدمة ويعود جانب كبير من هذا الفرق إلى اختلاف مستويات الخصوبة ، كما تعطي مؤشرًا عن العبء الكبير الذي يتحمله فئة الشباب والقادرون على العمل ومن خلال الجدول رقم (6) يتضح أن نسبة الإعالة الخام لسكان العراق بشكل عام بلغت نحو (85.0٪) (79.8٪ للصغر، 5.2٪ للكبار) لكنه انخفض دون مستوى المحافظات وبخاصة محافظات نينوى ، التأمين ، اربيل ، ديالى ، بابل ، كربلاء ، واسط ، صلاح الدين ، القادسية ، المثنى ، ذي قار ، ميسان ، جدول رقم (6)

(1) عبد الحسين جواد السريج ، بعض خصائص السكان في الكويت ، مجلة الخليج العربي ، العدد 3-4، 1985، ص 70 .  
(\*) تستخرج نسبة الإعالة وفق المعادلة الآتية .

$$\text{نسبة الإعالة} = \frac{\text{عدد السكان دون (15 سنة) + المسنين (65 سنة فأكثر)}}{\text{عدد السكان} \times 100}$$

عدد السكان (15-64) سنة

(1) مكي محمد عزيز ، رياض إبراهيم السعدي ، جغرافية السكان ، مطبعة جامعة بغداد ، بغداد ، 1984 ، ص 338.

**جدول رقم (6)**

إعالة السكان					المحافظات	ت
الإعالة الحقيقية	الإعالة الكلية	إعالة الكبار (65 سنة)	إعالة صغار السن أقل من 15 سنة (**)			
—	83.5	5.2	78.3	دهوك	1	
—	86.1	5.7	81.0	نينوى	2	
—	84.8	5.2	78.9	السليمانية	3	
—	84.4	5.2	79.2	التأميم	4	
—	85.7	5.4	80.3	اربيل	5	
—	90.3	5.06	85.3	ديالى	6	
—	66.1	3.8	62.3	الانبار	7	
—	80.7	5.3	80.7	بغداد	8	
—	89.1	5.1	84.0	بابل	9	
—	85.3	5.2	80.1	كربلاء	10	
—	88.1	5.1	83.0	واسط	11	
—	89.3	5.09	84.2	صلاح الدين	12	
—	84.5	5.2	79.3	النجف	13	
—	88.07	5.2	82.9	القادسية	14	
—	89.8	5.08	84.7	المثنى	15	
—	86.7	5.1	81.6	ذي قار	16	
—	85.3	5.1	80.1	ميسان	17	
—	82.5	5.2	77.2	البصرة	18	
6.4	85.0	5.2	79.7	العراق		

المصدر : وزارة التخطيط والتعاون الإنمائي ، الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات مديرية إحصاءات السكان والقوى العاملة ، تقديرات سكان العراق عام 2007، جدول رقم 5، ص 34 - 34

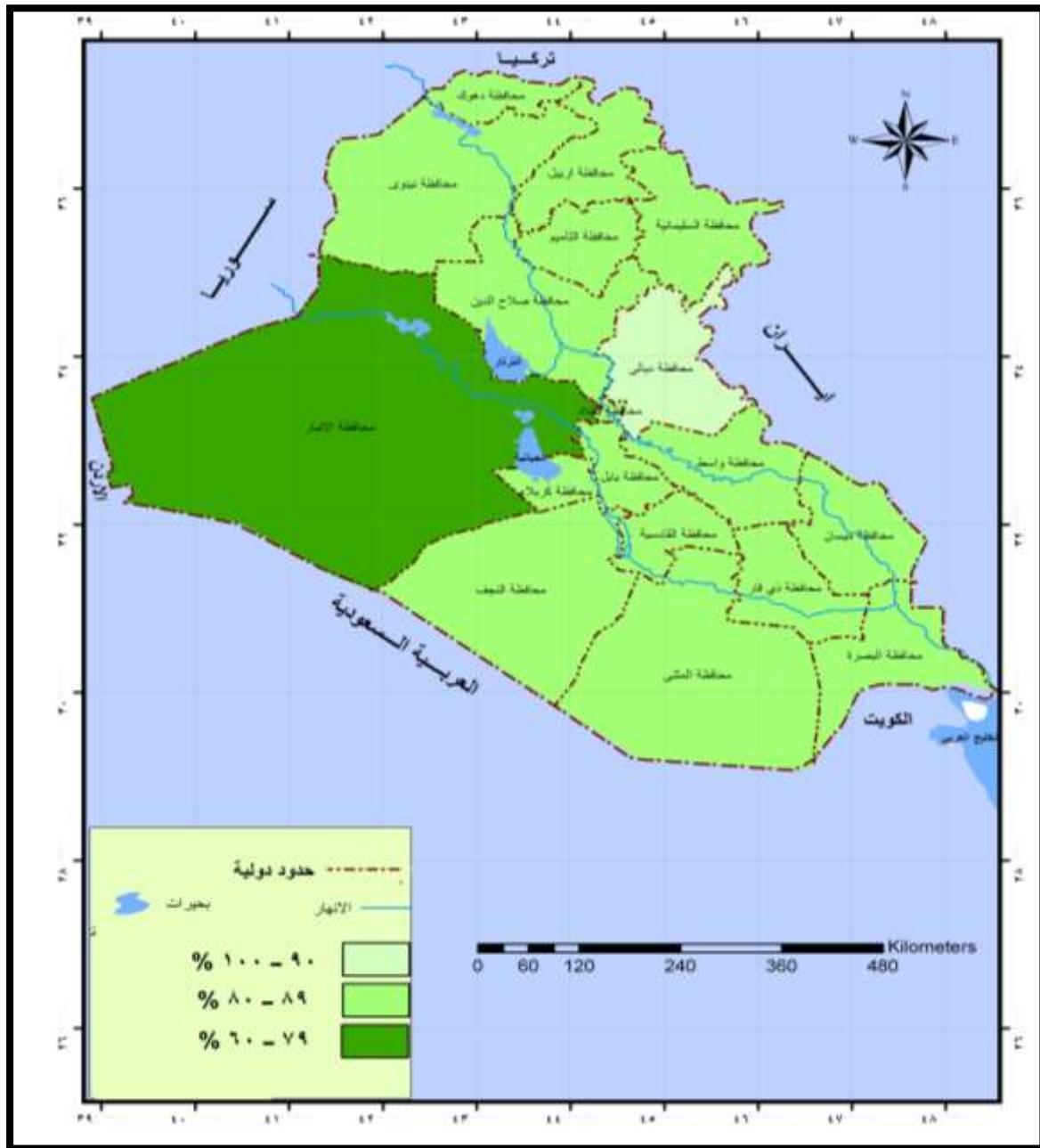
(\*\*) بالإمكان تقسيم نسبة الإعالة إلى نوعين الأول نسبة إعالة الصغار أقل من (15 سنة) إلى عدد السكان العاملين والنوع الآخر يمثل نسبة إعالة الكبار (65 سنة فأكثر) إلى عدد السكان العاملين (1)

(1) عباس فاضل السعدي ، جغرافية السكان ، مديرية دار الكتب للطباعة والنشر ، بغداد ، الجزء الثاني ، 2003، ص 749 .  
اما نسبة الإعالة الحقيقة فتختلف عن الإعالة الخام ، إذ وصل لعموم القطر منتصف عام 2007 الى (6.4) افراد ، أي ان كل فرد نشط اقتصاديا يعيش (5.4) افراد ( \* ) . خريطة رقم (2)

كل السكان غير العاملين

(\*) تم الحصول على هذا الرقم من تطبيق معادلة الإعالة الحقيقة =  $\frac{100}{\text{السكان العاملين}}$

النوعي الجغرافي للأعمال الكلية في العراق عام 2007



المصدر / جدول رقم (6)

**(3) مشكلة تباین معدلات النشاط الاقتصادي والبطالة** مما تجدر الإشارة اليه ان البيانات المعتمدة في مناقشة هذه المشكلة هي بيانات تعداد عام 1997 وذلك لعدم وجود تعداد سكاني لحد عام 2009 ، ومن استعراض هذه البيانات نلاحظ انخفاض معدلات النشاط الاقتصادي العام وارتفاع معدلات البطالة مع قلة مساهمة المرأة بالعمل ومن ملاحظة الجدول رقم (7) يمكن معرفة المشاكل السكانية ، إذ ترتفع أعداد العاطلين عن العمل والبالغة (812032) نسمة كما تنخفض أعداد الإناث العاملات الى (8393) نسمة عام 1997.

**جدول رقم (7 أ)**  
توزيع سكان العراق النشطين اقتصادياً وغير النشطين عام 1997

النشطون اقتصادياً		المعدل	عدد السكان الذين أعمارهم فوق (10) سنوات			النوع
العاطلون	العاملون		المجموع	غير ذو النشاط	ذو النشاط	
799188	264759	48.7	4569655	212268	4357387	ذكور
12846	8393	12.1	6648639	6143432	504707	إناث
812032	273152	17.01	13128206	8266112	4862094	المجموع

**جدول (7 ب)**  
توزيع السكان حسب القطاعات الاقتصادية الرئيسية عام 1997

%	المجموع الكلي	القطاع الثالث	المجموع	القطاع الثاني				القطاع الأول الزراعة والصيد	النوع
				البناء والتشييد	الكهرباء	الصناعة	التعدين		
88.2	1319047	63639	1255408	215429	24272	187438	27297	800972	ذكور
11.8	177224	10340	166884	2926	3995	32013	3534	124416	إناث
100	1496271	73979	1422292	218355	28267	219451	30831	925388	المجموع

المصدر / وزارة التخطيط ، الجهاز المركزي للإحصاء ، نتائج تعداد السكان عام 1997 ( مجموع المحافظات ) جدول (32, 34, 130, 142).  
وهذه الأعداد تشكل عقبة أمام تنفيذ مشاريع التنمية المختلفة كما أوضحت دراسة سابقة عن العراق تلك الحقائق.

**جدول (7 ج)**  
سكان العراق النشطون اقتصادياً حسب الحالة العلمية والنوع عام 1997

المجموع		يعمل لدى الأسرة		يعمل بأجر		يعمل لحسابه	صاحب العمل		الحالة العملية
%	العدد	%	العدد	%	العدد		%	العدد	
87.9	3554899	65.1	171364	83.9	1788394	1335306	97.5	259923	ذكور
12.1	486597	34.8	91803	16.1	341072	47284	2.4	6438	إناث
100	4041496	6.5	263167	52.7	2129466	1382590	6.5	266361	المجموع

المصدر / وزارة التخطيط ، الجهاز المركزي للإحصاء ، نتائج التعداد السكاني عام 1997(مجموع المحافظات) جدول رقم .150,35

وتبدو نسبة الانخفاض من الجدول (7 أ) وخاصة الإناث الى (12.1) من مجموع السكان النشطين عام 1997 و خاصة للأعمار 10 سنوات فأكثر ، أما على مستوى القطاعات الاقتصادية فيلاحظ ايضاً انخفاض أعداد الإناث العاملات حسب القطاعات الاقتصادية (التعدين ، الصناعة ، الكهرباء ، البناء والتشييد) أما حسب الحالة العلمية فان نسبة الإناث ايضاً منخفضة وتتراوح بين (2.4%) لصاحب عمل الى (34.8%) للعاملات لدى الأسر(جدول 7 ج).

وقد بلغت نسبة صاحب العمل (6.5%) وارتفعت الى (52.7%) للعاملين باجر وهناك (6.5%) يعملون لدى الأسر ، أما نسبة الذكور العاملين حسب الحالة العلمية فقد بلغت (87.9%) في حين انخفضت نسبة الإناث الى (12.1%).

**(4) التوزيع السكاني غير المنظم .**

يقع العراق شمال شرق الوطن العربي الى الجنوب الغربي من قارة آسيا بمساحة 435052 كم<sup>2</sup> بضمنها المياه الإقليمية البالغة 924 كم<sup>2</sup>.<sup>(1)</sup> ويمتد العراق فلكيا ما بين دائري عرض (~29°-37°-27°-36°) شمالي ومن خط طول (~38°-39°-48°) شرقي<sup>(2)</sup> وهذا الموقع جعل مناخ العراق انتقاليا بين مناخ الصحراء ومناخ البحر المتوسط وهو مناخ قاري يتصف بالجفاف وارتفاع درجات الحرارة صيفاً وانخفاضها مع قلة سقوط الأمطار شتاءً<sup>(3)</sup>.

اما أقسام السطح فهي النحو الآتي :

(1) إقليم الجبال : -23500كم@ وبنسبة (5.5%) من مساحة العراق.

(2) الأراضي المتموجة (منطقة الراوي) :-67000كم@ وبنسبة (15%) من مساحة العراق.

(3) السهل الفيضي : -93000كم@ وبنسبة (23%) من مساحة القطر.

(4) الهضبة الغربية (البادلة) : -250628كم@ وبنسبة (57.7%) من مساحة القطر.<sup>(4)</sup>

أدت أقسام السطح الانفة الذكر من موقع جغرافي وفلكي ومناخي وتبين أقسام السطح والمتغيرات البشرية من نوع حرف وتبين مستويات التنمية وقلة السكان وانعدامه في بعض الجهات كما في إقليم الهضبة الغربية الى انخفاض الكثافة السكانية بشكل عام في غالبية أقسام القطر . ومن الجدول رقم (8) يبدو تدنى الكثافة العامة للسكان فقد تدنت الى (68.2) نسمة / كم @ لعموم القطر كما تدنت في بعض المحافظات مع وجود اختلاف فيما بينها فقد ارتفعت الى (1568.7) نسمة / كم @ في بغداد العاصمة والى (322.6) نسمة / كم @ في محافظة بابل عام 2007 والى (176) نسمة / كم @ في محافظة كربلاء . إذ يظهر التركز والتشتت في توزيع السكان إذا ما علمنا ان محافظتي بغداد وبابل تستحوذان على (1891.3) نسمة / كم @ من سكان القطر وبنسبة (29.6%) من السكان ومساحتها معاً (9674) كم @ وبنسبة (2.2%) من مساحة القطر الكلية ، والباقي من السكان يعيشون فوق (97.8%) من المساحة الكلية في محافظات القطر الأخرى .

والحقيقة ان الكثافة العامة لا تكشف حقيقة ضغط السكان على الأراضي الزراعية في القطر ، فالكثافة الفيزيولوجية على مستوى القطر تصل الى (2086) نسمة / كم @ وهي كثافة فاقعة الارتفاع ، ولا شك ان سكان القطر يعتمدون الزراعة نشاطا اساسيا من بين الأنشطة الاقتصادية المختلفة وبخاصة البترول ، فقد بلغت نسبة مساهمة الزراعة من مجموع الأنشطة الاقتصادية للقطر عام 2000 نحو (31.3%).<sup>(5)</sup> من قيمة الناتج الإجمالي بالأسعار الجارية . انخفض الى (6.6%) من قيمة الناتج الإجمالي بالأسعار الجارية عام 2005<sup>(6)</sup> بفعل ظاهرة الجفاف وقلة سقوط الأمطار فضلاً عن تباين مناسبات المياه في نهرى دجلة والفرات مما اثر في تقلص المساحات المزروعة والاعتماد على المستورد من السلع الزراعية والغذائية المختلفة مما ساهم في رفع نسبة البطالة وعدم توفر فرص العمل البالغة نحو (17.9%) لكلا الجنسين عام<sup>(7)</sup> 2005، وهذا ما دعى الباحث لإلقاء الضوء على هذه المشكلة والناتجة عن قلة إنتاج الغذاء في القطر خريطة رقم (3)

(1) محمد حامد الطائي , تحديد أقسام سطح العراق , مجلة الجمعية الجغرافية العراقية , العدد الخامس , 1969 , ص 21-23 .  
 (2) عباس فاضل السعدي , جغرافية العراق , إطارها الطبيعي , نشاطها الاقتصادي , جانبها البشري , الدار الجامعية للطباعة والنشر , بغداد , 2009, ص 7 .

(3) المصدر نفسه , ص 61 .

(1) محمد حامد الطائي , تحديد أقسام سطح العراق , مصدر سابق , ص 37-38 .

(2) وزارة التخطيط , الجهاز المركزي للإحصاء , المجموعة الإحصائية السنوية لعام 2001, ص 200 .

(3) وزارة التخطيط والتعاون الإنمائي , الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات , المجموعة الإحصائية السنوية للمدة (2004- 2005) جدول رقم (14) ص .469 .

(4) وزارة التخطيط والتعاون الإنمائي , الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات , المجموعة الإحصائية السنوية للأعوام (2005-2006) جدول رقم (2) ص .62 .

**جدول رقم (8)**

عدد سكان العراق ومساحته والكثافة العامة حسب المحافظات منتصف عام 2007

المحافظات	ت	المحافظات	المساحة / كم <sup>2</sup>	الكثافة / كم <sup>2</sup>
دھوك	1		6553	77.1
نينوى	2		37323	75.3
السليمانية	3		17023	111.2
التأميم	4		9679	93.2
أربيل	5		15074	102.3
دىالى	6		17685	88.2
الانبار	7		138288	10.7
بغداد	8		4555	1568.7
بابل	9		5119	322.6
كربالاء	10		5034	176.3
واسط	11		17153	62.08
صلاح الدين	12		24075	49.4
النجف	13		28824	37.5
القادسية	14		8153	121.4
المثنى	15		61740	9.9
ذي قار	16		12900	125.2
ميسان	17		16072	51.2
البصرة	18		19070	100.2
العراق			29682081	68.2

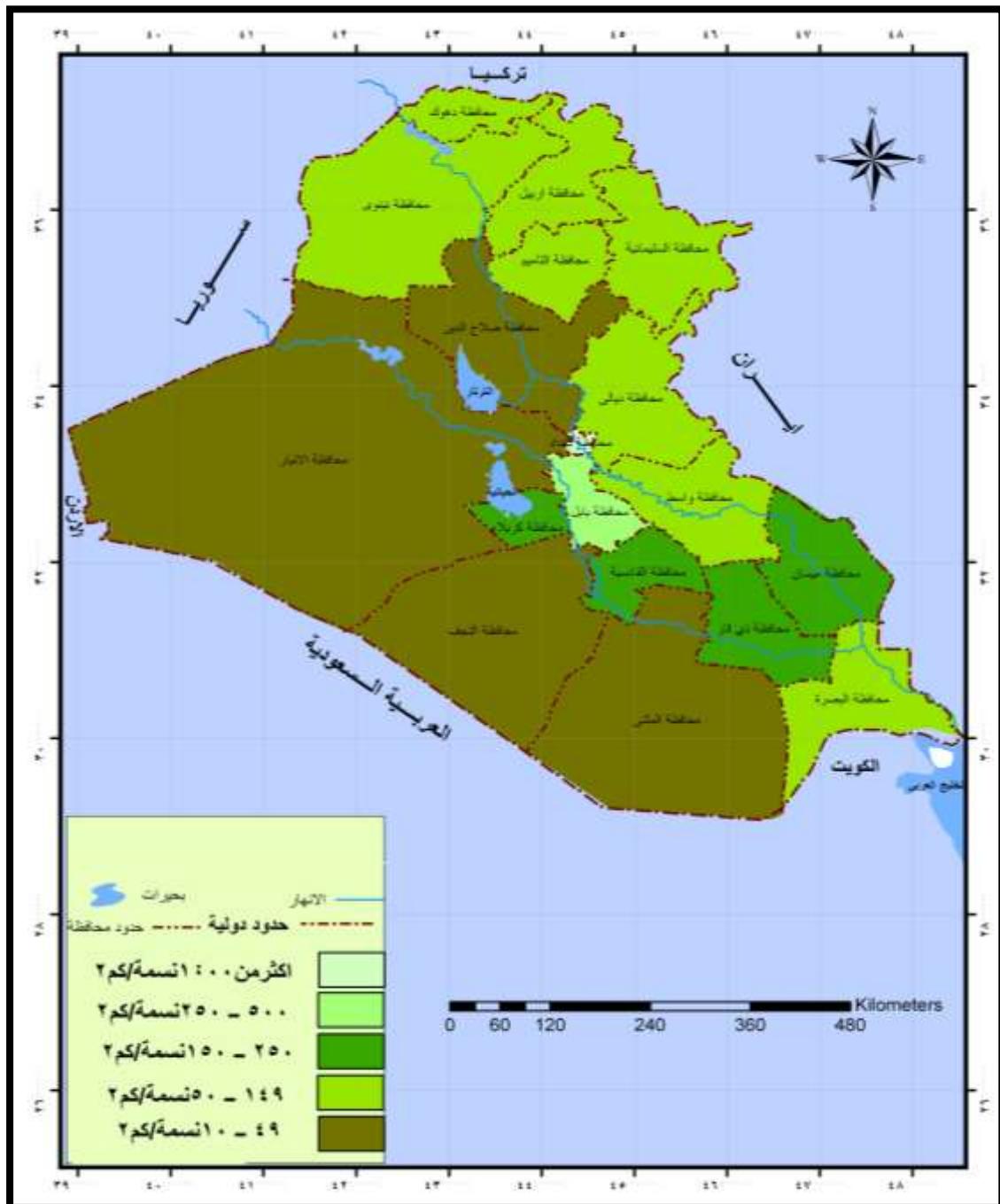
المصدر / (1) وزارة التخطيط والتعاون الإنمائي، الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات ، تقديرات السكان عام

2007، جدول رقم (2) وص 9.

(2) وزارة التخطيط والتعاون الإنمائي، الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات ، المجموعة الإحصائية السنوية ،

.11 (3/1) (2006/2005) جدول (3).

شكل رقم (3)  
خريطة التوزيع الجغرافي للكثافة العامة في العراق عام 2007



المصدر / جدول رقم (8)

**المبحث الثالث :**

**التحضر والنمو الحضري في العراق.**

ظاهرة التحضر في العراق قديمة ومنذ عهود سحرية في التاريخ وهي بين مد وجزر بحسب طبيعة التنظيمات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية ، إذ ان ظاهرة التحضر قديمة ترجع الى الألف السادس قبل الميلاد او حتى قبل ذلك في أكثر من دولة عربية كما في العراق ، ولم تتطور عملية التحضر المعاصرة قياساً بالوتيرة والحجم سوى في النصف الثاني من القرن الماضي وقد أدت كل تلك الظروف الى تباين نمو السكان الحضري بين دول العالم و كما هو الحال في دول الخليج العربي التي تأثرت بالوضع الاقتصادي .<sup>(1)</sup> وان تباين نسب التحضر سبب نمو المراكز الحضرية .<sup>(2)</sup> وتشير جميع الدلائل الى كون عملية نمو السكان الحضري وزيادة درجة التحضر انعكست على نمو المراكز الحضرية في العراق والتي جرت بسرعة وبحجم لم يسبق له قبيل في تاريخ الاستيطان البشري .<sup>(3)</sup>

لذا فقد ارتفعت نسبة سكان الحضر في العراق الى مجموع السكان بوتائر متصاعدة من (70.2٪) عام 1987 وترجعت قليلاً الى (68.4٪) عام 1997 والى (66.5٪) عام 2007، وهذا ما يؤكد دور الهجرة الداخلية في تركيز السكان الحضر ، ومن خلال مقارنة معدل نمو سكان الحضر بمثيله في الريف فقد بلغ نحو (4.1٪) للحضر مقابل (1.1٪) للريف عام 1987، في حين وصل معدل نمو السكان الحضر الى (3.7٪) عام 1997 مقابل (2.7٪) للريف للعام نفسه. بينما تراجع قليلاً الى (3.2٪) و(2.4٪) للحضر والريف على التوالي عام 2007.<sup>(4)</sup> اما على مستوى محافظات القطر فقد بلغت نسبة السكان الحضر في بغداد العاصمة نحو (31.3٪) من مجموع القطر عام 2007 تليها محافظة نينوى بنسبة (8.6٪) والبصرة بنسبة (7.5٪)<sup>(5)</sup> ، ومن خلال الجدول رقم (9) تتضح نسبة السكان الحضر للمرة (1987-2007) إذ ارتفع نسبة السكان الحضر الى (70.2٪) من مجموع سكان القطر عام 1987 تراجعت قليلاً الى (68.4٪) عام 1997 رافق ذلك انخفاض نسبة سكان الريف الى (29.8٪) عام 1987 والى (31.6٪) عام 1997 مما يؤشر ازدياد تيارات الهجرة من الريف الى الحضر .<sup>(6)</sup> والزحف الحضري على الاراضي والمستوطنات الريفية المحيطة بها شكل رقم (3)

**جدول رقم (9)**

**عدد ونسبة سكان العراق (حضر -ريف) للمرة (1987-2007)**

السنة	العدد الكلي للسكان	عدد السكان الحضر	٪	عدد السكان الريف	٪
1987	16335199	11468969	70.2	4866230	29.8
1997	22046244	15069048	68.4	6977196	31.6
2007	29682081	19752833	66.5	9929248	33.5

المصدر / (1) وزارة التخطيط ، الجهاز المركزي للإحصاء ، نتائج التعداد السكاني (العراق) جدول رقم (22) ، ص 75.

(2) هيئة التخطيط ، الجهاز المركزي للإحصاء ، نتائج التعداد السكاني (العراق) ( جدول ) (22) ، ص 76.

(3) وزارة التخطيط والتعاون الإنمائي ، الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات ، إحصاءات السكان والقوى العاملة ، تقديرات السكان جدول رقم (2) ، ص 9.

(1) عدنان البراوي ، المدينة الاولى في حضارة العراق ، ج 3 ، بغداد 1985، ص 295.

(2) إسحاق يعقوب القطب ، عبد الإله ابو عياش ، النمو والتخطيط الحضري في دول الخليج العربي ، نشر وكالة المطبوعات الكويتية ، ط 1 ، 1980 ، ص 129.

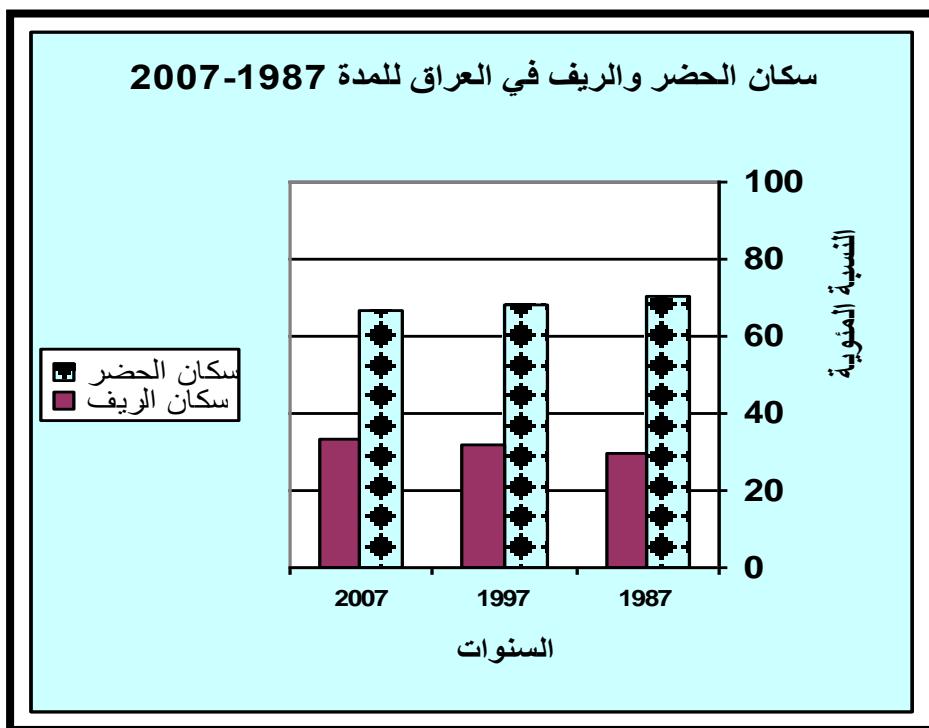
(3) لطيف هاشم كزار ، التوزيع السكاني والسياسة السكانية في العراق ، أطروحة دكتوراه (غ.م) مقدمة الى كلية الآداب ، جامعة بغداد ، 1996 ، ص 139.

(4) حسين جعاز ناصر ، النمو السكاني ومستقبل التنمية الحضرية في العراق ، مصدر سابق ، ص 11.

(5) وزارة التخطيط والتعاون الإنمائي ، الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات ، الإحصاء السكاني والقوى العاملة ، تقديرات السكان عام 2007 ، جدول رقم (2) ص 9.

(6) حسين جعاز ناصر ، التحليل المكاني لحركة الهجرة الداخلية ، مصدر سابق ، ص 213.

شكل رقم (4)



المصدر / جدول رقم (9)  
وإيضاح النمو الحضري سنتناول نمو السكان الحضر للمدة (1987-2007) ومن خلال الجدول رقم (10) يظهر انخفاض معدل النمو السكاني الى (3.0) بـ(الآلاف) للمدة (1987-1997) والى (2.7) بـ(الآلاف) للمدة (1997-2007), وهذا يؤكد دور الهجرة الداخلية والزيادة الطبيعية لسكان القطر خلال مدة الدراسة الحالية .  
اما على مستوى المحافظات عام 2007 فان نسبة النمو الحضري تختلف .

**جدول رقم (10)**  
**الزيادة المطلقة والنمو السكاني في العراق للمدة (1987-2007)**

السنوات	الزيادة المطلقة	معدل النمو السكاني
1997-1987	3600079	3.0
2007-1997	4683785	2.7

المصدر / (1) وزارة التخطيط , الجهاز المركزي للإحصاء , نتائج التعداد السكاني للأعوام (1987-1997) جدول (22) , ص 76-75  
(2) وزارة التخطيط والتعاون الإنمائي , الجهاز المركزي للإحصاء وتقنيولوجيا المعلومات , إحصاءات السكان والقوى العاملة , تقديرات السكان عام 2007 جدول رقم (2) , ص 9 .  
ومن بيانات جدول رقم (11) يتضح ان محافظة بغداد قد احتلت المرتبة الأولى وبنسبة (86.8٪) من مجموع السكان الحضر وبنسبة (31.3٪) من مجموع سكان القطر عام 2007 تأتي بعدها محافظات السليمانية , دهوك , اربيل , ميسان , البصرة , وبنسب تراوحت بين (70.1٪ , 73.1٪ , 75.9٪ , 76.9٪ , 78.2٪) على التوالي وهذه النسب أعلى من معدل القطر البالغ (66.5٪) في حين جاءت محافظات نينوى , كربلاء , التأمين , بالمرتبة الثالثة وبنسب تراوحت بين (60.7٪ , 64.7٪ , 69.1٪ , 78.5٪) على التوالي .

**جدول رقم (11)  
عدد سكان المحافظات والسكان الحضر في العراق عام 2007**

المحافظات	ت	مجموع السكان الكلي	مجموع السكان الحضر	%
دهوك	1	505491	369801	73.1
نيوزوي	2	2811091	1706656	60.5
السليمانية	3	1893617	1327737	70.1
التأميم	4	902019	623548	69.1
اربيل	5	1542421	1170733	75.9
الى دي	6	1560621	645621	41.3
الانبار	7	1485985	767645	51.6
بغداد	8	7145470	6194768	86.7
بابل	9	1651565	775240	46.9
كرهلاء	10	887859	574905	64.7
واسط	11	1064950	555318	52.1
صلاح الدين	12	1191403	547400	45.9
النجف	13	1081203	741363	68.5
القادسية	14	990483	514678	51.9
المثنى	15	614997	275424	43.9
ذي قار	16	1616226	936813	57.9
ميسان	17	824147	534236	76.9
البصرة	18	1912533	1496392	78.2
العراق		29682081	19752833	66.5

المصدر / وزارة التخطيط والتعاون الإنمائي ، الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات ، إحصاءات السكان والقوى العاملة ، تقديرات السكان عام 2007 جدول رقم (2) ص.9 .

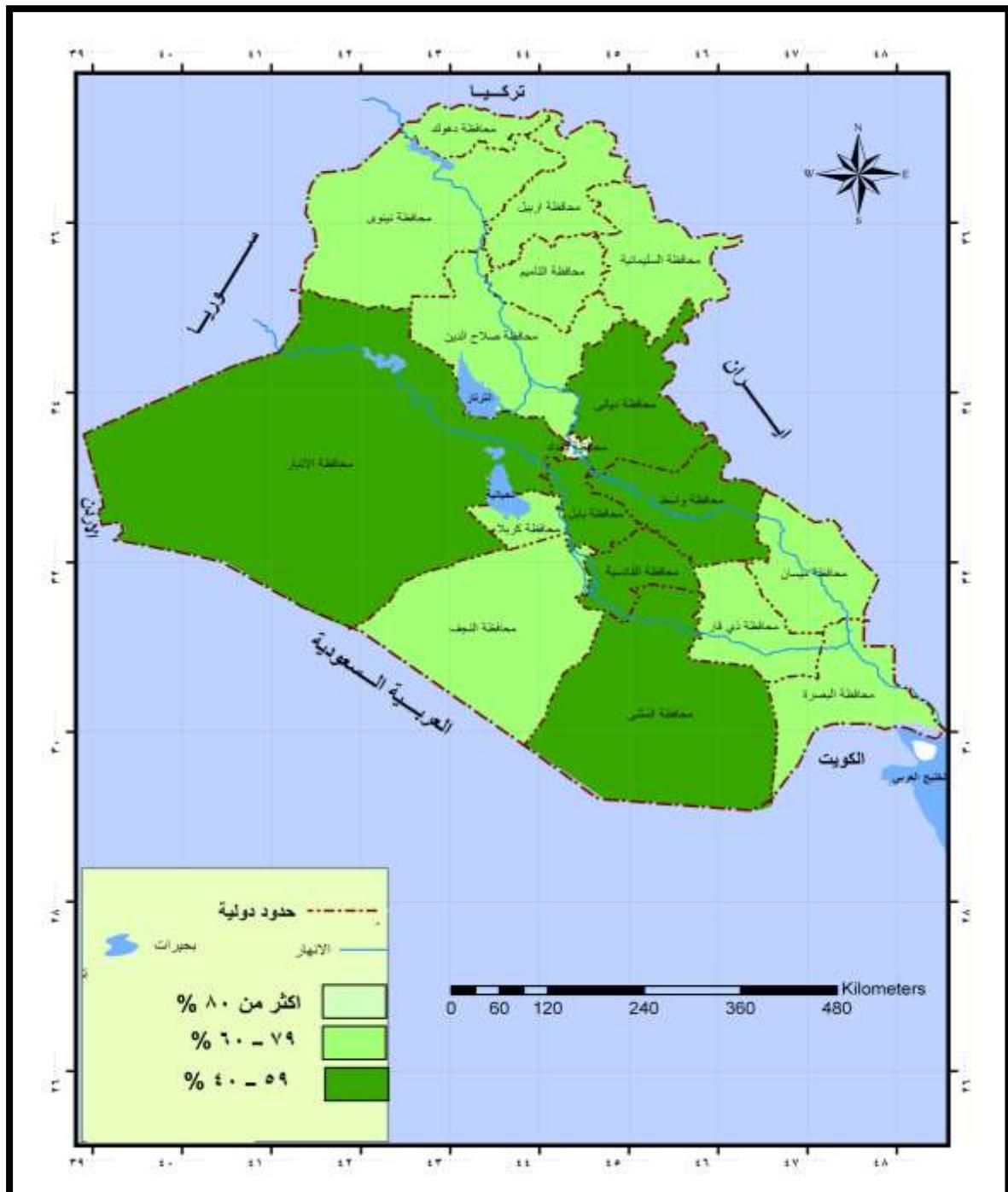
بينما جاءت باقي المحافظات بالمرتبة الأخيرة وبنسبة تراوحت بين (41.3% و 57.9% ) .

ومن خلال الخريطة رقم (4) يتضح اختلاف توزيع نسبة السكان الحضر في العراق عام 2007، إذ يتبيّن ارتفاع نسب السكان الحضر لأكثر من (14) محافظة وبنسبة فاقت الـ (60%) وهذا مما يزيد من مشاكل التنمية المختلفة وبالتالي سيشكل عقبة امام

مسيرة التطور الاقتصادي ، كذلك يؤشر تباين مستويات التحضر بين محافظات القطر لأسباب عديدة منها.

(أ) الزيادة الكبيرة في سكان الحضر ، فخلال نصف قرن ازداد عدد سكان القطر من (4.8) مليون نسمة عام 1947 الى (22) مليون نسمة عام 1997 والى (29682081) نسمة عام 2007 وهذا دليل على ازدياد سكان الحضر من (1.5) مليون نسمة الى (15.1) مليون نسمة عام 1997 والى (19752833) نسمة عام 2007 .

خرائط رقم (4)  
التوزيع الجغرافي لنسبة نمو السكان الحضر في العراق عام 2007



المصدر / جدول رقم (11)

(ب) الهجرة من الريف إلى المدن بسبب تغير الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية في الريف العراقي خلال المرحلة التي سبقت عام 1970.

(ج) ظهور بوادر التغيير الاجتماعي والاقتصادي بعد انجازات التنمية في قطاعات الزراعة والخدمات واستثمار النفط بعد التأمين فانعكس ذلك على زيادة ظاهرة التحضر فضلاً عن العامل الإداري .<sup>(1)</sup>

و هذه العوامل التي تم الإشارة إليها ساهمت في تغير مسيرة التحضر في القطر وافزت حقائق كثيرة من بينها الاتجاه نحو تركز سكان الحضر في عدد من المحافظات وخاصة بغداد بالذات.<sup>(2)</sup> الامر الذي يعطينا صورة واضحة عن حجم التحضر في محافظات القطر ، مع العلم ان عدد المحافظات في درجة تحضرها غير ثابت بل يتغير من عام لآخر وفقاً لحجم وسرعة النمو الحضري في كل محافظة ، ومن الجدول رقم (11) السابق نلاحظ ان محافظات السليمانية ، دهوك ، اربيل ، ميسان ، البصرة ، جاءت بعد بغداد بنسبة تحضرها وبنسبة تجاوزت الـ(70٪) وبهذا تم تأثير مشكلة النمو الحضري والتحضر لوضع الحلول المناسبة لها بسلسلة من الإجراءات والحلول المناسبة للحد من الهجرة الى المدن بتوفير متطلبات سكانها.

### **الهوامش**

1. حسين جعاز ناصر , النمو السكاني ومستقبل التنمية الحضرية في العراق 1987-2007, مقبول للنشر , مجلة كلية التربية بابل , 2009, ص 9.
2. حسين عذاب عطشان الجبوري , التحليل المكاني لأثر التعليم في الخصوبية السكانية في محافظات الفرات الأوسط المدة 1987-2005 , أطروحة دكتوراه (غ.م) مقدمة الى كلية الاداب / جامعة القادسية , 2007, ص 1.
3. لؤي حقي رشيد المميز , الخصوبية في العراق والعوامل المؤثرة فيها واثرها في تحديد حجم السكان مستقبلاً , رسالة ماجستير (غ.م) مقدمة الى كلية الادارة والاقتصاد , الجامعة المستنصرية , 1995, ص 62.
4. حسين عذاب عطشان الجبوري , مصدر سابق , ص 60.
5. المصدر نفسه, ص 61.
6. وزارة التخطيط , الجهاز المركزي للإحصاء , الإحصاء السكاني والقوى العاملة , نتائج مسح الظواهر الحياتية في العراق للسنوات 1973-1974 , 1974-1975 , 1975-1976 , 1976-1977 , 1977-1978 , 1978-1979 , 1979-1980 , 1980-1981 , 1981-1982 , 1982-1983 , 1983-1984 , 1984-1985 , 1985-1986 , 1986-1987 , 1987-1988 , 1988-1989 , 1989-1990 , 1990-1991 , 1991-1992 , 1992-1993 , 1993-1994 , 1994-1995 , 1995-1996 , 1996-1997 , 1997-1998 , 1998-1999 , 1999-2000 , 2000-2001 , 2001-2002 , 2002-2003 , 2003-2004 , 2004-2005 , 2005-2006 , 2006-2007 , 2007-2008 , 2008-2009 , 2009-2010 , 2010-2011 , 2011-2012 , 2012-2013 , 2013-2014 , 2014-2015 , 2015-2016 , 2016-2017 , 2017-2018 , 2018-2019 , 2019-2020 , 2020-2021 , 2021-2022 , 2022-2023 , 2023-2024 , 2024-2025 , 2025-2026 , 2026-2027 , 2027-2028 , 2028-2029 , 2029-2030 , 2030-2031 , 2031-2032 , 2032-2033 , 2033-2034 , 2034-2035 , 2035-2036 , 2036-2037 , 2037-2038 , 2038-2039 , 2039-2040 , 2040-2041 , 2041-2042 , 2042-2043 , 2043-2044 , 2044-2045 , 2045-2046 , 2046-2047 , 2047-2048 , 2048-2049 , 2049-2050 , 2050-2051 , 2051-2052 , 2052-2053 , 2053-2054 , 2054-2055 , 2055-2056 , 2056-2057 , 2057-2058 , 2058-2059 , 2059-2060 , 2060-2061 , 2061-2062 , 2062-2063 , 2063-2064 , 2064-2065 , 2065-2066 , 2066-2067 , 2067-2068 , 2068-2069 , 2069-2070 , 2070-2071 , 2071-2072 , 2072-2073 , 2073-2074 , 2074-2075 , 2075-2076 , 2076-2077 , 2077-2078 , 2078-2079 , 2079-2080 , 2080-2081 , 2081-2082 , 2082-2083 , 2083-2084 , 2084-2085 , 2085-2086 , 2086-2087 , 2087-2088 , 2088-2089 , 2089-2090 , 2090-2091 , 2091-2092 , 2092-2093 , 2093-2094 , 2094-2095 , 2095-2096 , 2096-2097 , 2097-2098 , 2098-2099 , 2099-20100 , 20100-20101 , 20101-20102 , 20102-20103 , 20103-20104 , 20104-20105 , 20105-20106 , 20106-20107 , 20107-20108 , 20108-20109 , 20109-20110 , 20110-20111 , 20111-20112 , 20112-20113 , 20113-20114 , 20114-20115 , 20115-20116 , 20116-20117 , 20117-20118 , 20118-20119 , 20119-20120 , 20120-20121 , 20121-20122 , 20122-20123 , 20123-20124 , 20124-20125 , 20125-20126 , 20126-20127 , 20127-20128 , 20128-20129 , 20129-20130 , 20130-20131 , 20131-20132 , 20132-20133 , 20133-20134 , 20134-20135 , 20135-20136 , 20136-20137 , 20137-20138 , 20138-20139 , 20139-20140 , 20140-20141 , 20141-20142 , 20142-20143 , 20143-20144 , 20144-20145 , 20145-20146 , 20146-20147 , 20147-20148 , 20148-20149 , 20149-20150 , 20150-20151 , 20151-20152 , 20152-20153 , 20153-20154 , 20154-20155 , 20155-20156 , 20156-20157 , 20157-20158 , 20158-20159 , 20159-20160 , 20160-20161 , 20161-20162 , 20162-20163 , 20163-20164 , 20164-20165 , 20165-20166 , 20166-20167 , 20167-20168 , 20168-20169 , 20169-20170 , 20170-20171 , 20171-20172 , 20172-20173 , 20173-20174 , 20174-20175 , 20175-20176 , 20176-20177 , 20177-20178 , 20178-20179 , 20179-20180 , 20180-20181 , 20181-20182 , 20182-20183 , 20183-20184 , 20184-20185 , 20185-20186 , 20186-20187 , 20187-20188 , 20188-20189 , 20189-20190 , 20190-20191 , 20191-20192 , 20192-20193 , 20193-20194 , 20194-20195 , 20195-20196 , 20196-20197 , 20197-20198 , 20198-20199 , 20199-20200 , 20200-20201 , 20201-20202 , 20202-20203 , 20203-20204 , 20204-20205 , 20205-20206 , 20206-20207 , 20207-20208 , 20208-20209 , 20209-20210 , 20210-20211 , 20211-20212 , 20212-20213 , 20213-20214 , 20214-20215 , 20215-20216 , 20216-20217 , 20217-20218 , 20218-20219 , 20219-20220 , 20220-20221 , 20221-20222 , 20222-20223 , 20223-20224 , 20224-20225 , 20225-20226 , 20226-20227 , 20227-20228 , 20228-20229 , 20229-20230 , 20230-20231 , 20231-20232 , 20232-20233 , 20233-20234 , 20234-20235 , 20235-20236 , 20236-20237 , 20237-20238 , 20238-20239 , 20239-20240 , 20240-20241 , 20241-20242 , 20242-20243 , 20243-20244 , 20244-20245 , 20245-20246 , 20246-20247 , 20247-20248 , 20248-20249 , 20249-20250 , 20250-20251 , 20251-20252 , 20252-20253 , 20253-20254 , 20254-20255 , 20255-20256 , 20256-20257 , 20257-20258 , 20258-20259 , 20259-20260 , 20260-20261 , 20261-20262 , 20262-20263 , 20263-20264 , 20264-20265 , 20265-20266 , 20266-20267 , 20267-20268 , 20268-20269 , 20269-20270 , 20270-20271 , 20271-20272 , 20272-20273 , 20273-20274 , 20274-20275 , 20275-20276 , 20276-20277 , 20277-20278 , 20278-20279 , 20279-20280 , 20280-20281 , 20281-20282 , 20282-20283 , 20283-20284 , 20284-20285 , 20285-20286 , 20286-20287 , 20287-20288 , 20288-20289 , 20289-20290 , 20290-20291 , 20291-20292 , 20292-20293 , 20293-20294 , 20294-20295 , 20295-20296 , 20296-20297 , 20297-20298 , 20298-20299 , 20299-20300 , 20300-20301 , 20301-20302 , 20302-20303 , 20303-20304 , 20304-20305 , 20305-20306 , 20306-20307 , 20307-20308 , 20308-20309 , 20309-20310 , 20310-20311 , 20311-20312 , 20312-20313 , 20313-20314 , 20314-20315 , 20315-20316 , 20316-20317 , 20317-20318 , 20318-20319 , 20319-20320 , 20320-20321 , 20321-20322 , 20322-20323 , 20323-20324 , 20324-20325 , 20325-20326 , 20326-20327 , 20327-20328 , 20328-20329 , 20329-20330 , 20330-20331 , 20331-20332 , 20332-20333 , 20333-20334 , 20334-20335 , 20335-20336 , 20336-20337 , 20337-20338 , 20338-20339 , 20339-20340 , 20340-20341 , 20341-20342 , 20342-20343 , 20343-20344 , 20344-20345 , 20345-20346 , 20346-20347 , 20347-20348 , 20348-20349 , 20349-20350 , 20350-20351 , 20351-20352 , 20352-20353 , 20353-20354 , 20354-20355 , 20355-20356 , 20356-20357 , 20357-20358 , 20358-20359 , 20359-20360 , 20360-20361 , 20361-20362 , 20362-20363 , 20363-20364 , 20364-20365 , 20365-20366 , 20366-20367 , 20367-20368 , 20368-20369 , 20369-20370 , 20370-20371 , 20371-20372 , 20372-20373 , 20373-20374 , 20374-20375 , 20375-20376 , 20376-20377 , 20377-20378 , 20378-20379 , 20379-20380 , 20380-20381 , 20381-20382 , 20382-20383 , 20383-20384 , 20384-20385 , 20385-20386 , 20386-20387 , 20387-20388 , 20388-20389 , 20389-20390 , 20390-20391 , 20391-20392 , 20392-20393 , 20393-20394 , 20394-20395 , 20395-20396 , 20396-20397 , 20397-20398 , 20398-20399 , 20399-20400 , 20400-20401 , 20401-20402 , 20402-20403 , 20403-20404 , 20404-20405 , 20405-20406 , 20406-20407 , 20407-20408 , 20408-20409 , 20409-20410 , 20410-20411 , 20411-20412 , 20412-20413 , 20413-20414 , 20414-20415 , 20415-20416 , 20416-20417 , 20417-20418 , 20418-20419 , 20419-20420 , 20420-20421 , 20421-20422 , 20422-20423 , 20423-20424 , 20424-20425 , 20425-20426 , 20426-20427 , 20427-20428 , 20428-20429 , 20429-20430 , 20430-20431 , 20431-20432 , 20432-20433 , 20433-20434 , 20434-20435 , 20435-20436 , 20436-20437 , 20437-20438 , 20438-20439 , 20439-20440 , 20440-20441 , 20441-20442 , 20442-20443 , 20443-20444 , 20444-20445 , 20445-20446 , 20446-20447 , 20447-20448 , 20448-20449 , 20449-20450 , 20450-20451 , 20451-20452 , 20452-20453 , 20453-20454 , 20454-20455 , 20455-20456 , 20456-20457 , 20457-20458 , 20458-20459 , 20459-20460 , 20460-20461 , 20461-20462 , 20462-20463 , 20463-20464 , 20464-20465 , 20465-20466 , 20466-20467 , 20467-20468 , 20468-20469 , 20469-20470 , 20470-20471 , 20471-20472 , 20472-20473 , 20473-20474 , 20474-20475 , 20475-20476 , 20476-20477 , 20477-20478 , 20478-20479 , 20479-20480 , 20480-20481 , 20481-20482 , 20482-20483 , 20483-20484 , 20484-20485 , 20485-20486 , 20486-20487 , 20487-20488 , 20488-20489 , 20489-20490 , 20490-20491 , 20491-20492 , 20492-20493 , 20493-20494 , 20494-20495 , 20495-20496 , 20496-20497 , 20497-20498 , 20498-20499 , 20499-20500 , 20500-20501 , 20501-20502 , 20502-20503 , 20503-20504 , 20504-20505 , 20505-20506 , 20506-20507 , 20507-20508 , 20508-20509 , 20509-20510 , 20510-20511 , 20511-20512 , 20512-20513 , 20513-20514 , 20514-20515 , 20515-20516 , 20516-20517 , 20517-20518 , 20518-20519 , 20519-20520 , 20520-20521 , 20521-20522 , 20522-20523 , 20523-20524 , 20524-20525 , 20525-20526 , 20526-20527 , 20527-20528 , 20528-20529 , 20529-20530 , 20530-20531 , 20531-20532 , 20532-20533 , 20533-20534 , 20534-20535 , 20535-20536 , 20536-20537 , 20537-20538 , 20538-20539 , 20539-20540 , 20540-20541 , 20541-20542 , 20542-20543 , 20543-20544 , 20544-20545 , 20545-20546 , 20546-20547 , 20547-20548 , 20548-20549 , 20549-20550 , 20550-20551 , 20551-20552 , 20552-20553 , 20553-20554 , 20554-20555 , 20555-20556 , 20556-20557 , 20557-20558 , 20558-20559 , 20559-20560 , 20560-20561 , 20561-20562 , 20562-20563 , 20563-20564 , 20564-20565 , 20565-20566 , 20566-20567 , 20567-20568 , 20568-20569 , 20569-20570 , 20570-20571 , 20571-20572 , 20572-20573 , 20573-20574 , 20574-20575 , 20575-20576 , 20576-20577 , 20577-20578 , 20578-20579 , 20579-20580 , 20580-20581 , 20581-20582 , 20582-20583 , 20583-20584 , 20584-20585 , 20585-20586 , 20586-20587 , 20587-20588 , 20588-20589 , 20589-20590 , 20590-20591 , 20591-20592 , 20592-20593 , 20593-20594 , 20594-20595 , 20595-20596 , 20596-20597 , 20597-20598 , 20598-20599 , 20599-20600 , 20600-20601 , 20601-20602 , 20602-20603 , 20603-20604 , 20604-20605 , 20605-20606 , 20606-20607 , 20607-20608 , 20608-20609 , 20609-20610 , 20610-20611 , 20611-20612 , 20612-20613 , 20613-20614 , 20614-20615 , 20615-20616 , 20616-20617 , 20617-20618 , 20618-20619 , 20619-20620 , 20620-20621 , 20621-20622 , 20622-20623 , 20623-20624 , 20624-20625 , 20625-20626 , 20626-20627 , 20627-20628 , 20628-20629 , 20629-20630 , 20630-20631 , 20631-20632 , 20632-20633 , 20633-20634 , 20634-20635 , 20635-20636 , 20636-20637 , 20637-20638 , 20638-20639 , 20639-20640 , 20640-20641 , 20641-20642 , 20642-20643 , 20643-20644 , 20644-20645 , 20645-20646 , 20646-20647 , 20647-20648 , 20648-20649 , 20649-20650 , 20650-20651 , 20651-20652 , 20652-20653 , 20653-20654 , 20654-20655 , 20655-20656 , 20656-20657 , 20657-20658 , 20658-20659 , 20659-20660 , 20660-20661 , 20661-20662 , 20662-20663 , 20663-20664 , 20664-20665 , 20665-20666 , 20666-20667 , 20667-20668 , 20668-20669 , 20669-20670 , 20670-20671 , 20671-20672 , 20672-20673 , 20673-20674 , 20674-20675 , 20675-20676 , 20676-20677 , 20677-20678 , 20678-20679 , 20679-20680 , 20680-20681 , 20681-20682 , 20682-20683 , 20683-20684 , 20684-20685 , 20685-20686 , 20686-20687 , 20687-20688 , 20688-20689 , 20689-20690 , 20690-20691 , 20691-20692 , 20692-20693 , 20693-20694 , 20694-20695 , 20695-20696 , 20696-20697 , 20697-20698 , 20698-20699 , 20699-20700 , 20700-20701 , 20701-20702 , 20702-20703 , 20703-20704 , 20704-20705 , 20705-20706 , 20706-20707 , 20707-20708 , 20708-20709 , 20709-20710 , 20710-20711 , 20711-20712 , 20712-20713 , 20713-20714 , 20714-20715 , 20715-20716 , 20716-20717 , 20717-20718 , 20718-20719 , 20719-20720 , 20720-20721 , 20721-20722 , 20722-20723 , 20723-20724 , 20724-20725 , 20725-20726 , 20726-20727 , 20727-20728 , 20728-20729 , 20729-20730 , 20730-20731 , 20731-20732 , 20732-20733 , 20733-20734 , 20734-20735 , 20735-20736 , 20736-20737 , 20737-20738 , 20738-20739 , 20739-20740 , 20740-20741 , 20741-20742 , 20742-20743 , 20743-20744 , 20744-20745 , 20745-20746 , 20746-20747 , 20747-20748 , 20748-20749 , 20749-20750 , 20750-20751 , 20751-20752 , 20752-20753 , 20753-20754 , 20754-20755 , 20755-20756 , 20756-20757 , 20757-20758 , 20758-20759 , 20759-20760 , 20760-20761 , 20761-20762 , 20762-20763 , 20763-20764 , 20764-20765 , 20765-20766 , 20766-20767 , 20767-20768 , 20768-20769 , 20769-20770 , 20770-20771 , 20771-20772 , 20772-20773 , 20773-20774 , 20774-20775 , 20775-20776 , 20776-20777 , 20777-20778 , 20778-20779 , 20779-20780 , 20780-20781 , 20781-20782

24. لطيف هاشم كزار، التوزيع السكاني والسياسة السكانية في العراق ، أطروحة دكتوراه (غ.م) مقدمة الى كلية الاداب جامعة بغداد ، 1996، ص 139.
25. حسين جعاز ناصر ، النمو السكاني ومستقبل التنمية الحضرية في العراق، مصدر سابق ، ص 11.
26. وزارة التخطيط والتعاون الإنمائي، الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات ، الإحصاء السكاني والقوى العاملة ، تعداد السكان عام 2007، جدول رقم (2) ص 9.
27. حسين جعاز ناصر ، التحليل المكاني لحركة الهجرة الداخلية ، مصدر سابق ، ص 213.
28. عباس فاضل السعدي ، جغرافية العراق ، مصدر سابق ، ص 367.
29. فؤاد عبد الله محمد ، النمو الحضري في العراق ، مجلة البحوث الجغرافية ، كلية التربية للبنات /جامعة الكوفة ، العدد (5) 2004، ص 147.

### **المصادر**

- (1) البدراوي ، عدنان ، المدينة الأولى في حضارة العراق ، الجزء 3، بغداد ، 1985.
- (2) الجبوري ، حسين عذاب عطشان ، التحليل المكاني لأثر التعليم في الخصوبة السكانية في محافظات الفرات الأوسط لمدة 1987-2005(أطروحة دكتوراه (غ.م) مقدمة الى كلية الاداب /جامعة القادسية ، 2007).
- (3) الحسناوي ، ازهار جابر مراد ، التحليل المكاني للويفيات المسجلة في محافظة بابل ، رسالة ماجستير (غ.م) مقدمة الى كلية الاداب /جامعة الكوفة، 2007.
- (4) السريخ ، عبد الحسين جواد ، بعض خصائص السكان في الكويت ، مجلة الخليج العربي ، العدد 3-4 ، 1985.
- (5) السعدي ، عباس فاضل ، جغرافية السكان ، مديرية دار الكتب للطباعة والنشر ، بغداد ، الجزء الثاني ، 2003.
- (6) السعدي ، عباس فاضل ، جغرافية العراق ، اطارها الطبيعي ، نشاطها الاقتصادي ، جانبها البشري ، الدار الجامعية للطباعة والنشر ، بغداد ، 2009.
- (7) الطائي ، محمد حامد ، تحديد أقسام سطح العراق ، مجلة الجمعية الجغرافية العراقية ، العدد الخامس ، 1969.
- (8) القطب ، اسحاق يعقوب ، عبد الله ابو عياش ، النمو والتخطيط الحضري في دول الخليج العربي ، نشر وكالة المطبوعات الكويتية ، ط 1980.
- (9) كزار لطيف هاشم ، التوزيع السكاني والسياسة السكانية في العراق ، أطروحة دكتوراه (غ.م) مقدمة الى كلية الاداب ، جامعة بغداد ، 1996.
- (10) المميز ، لوي حقي رشيد ، الخصوبة في العراق والعوامل المؤثرة فيها واثرها في تحديد حجم السكان مستقبلا ، رسالة ماجستير (غ.م) مقدمة الى كلية الادارة والاقتصاد ، الجامعة المستنصرية ، 1995.
- (11) محمد ، فؤاد عبد الله ، النمو الحضري في العراق ، مجلة البحوث الجغرافية ، كلية التربية للبنات /جامعة الكوفة ، العدد (5) 2004.
- (12) ناصر حسين جعاز ، التحليل المكاني لحركة الهجرة الداخلية واتجاهاتها في محافظات الفرات الأوسط 1997-1977 (أطروحة دكتوراه (غ.م) مقدمة الى كلية الاداب ، جامعة بغداد ، 2003).
- (13) ناصر ، حسين جعاز ، النمو السكاني ومستقبل التنمية الحضرية في العراق 1987-2007، مقبول للنشر ، مجلة كلية التربية بابل ، 2009.
- (14) وزارة التخطيط ، الجهاز المركزي للإحصاء ، الإحصاء السكاني والقوى العاملة ، نتائج مسح الظواهر الحياتية في العراق للسنوات 1973، 1974، 1975.
- (15) وزارة التخطيط ، الجهاز المركزي للإحصاء، المجموعة الإحصائية السنوية لعام 2001.
- (16) وزارة التخطيط والتعاون الإنمائي ، الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات ، المجموعة الإحصائية السنوية للمدة (2004-2005).
- (17) وزارة التخطيط والتعاون الإنمائي ، الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات، الإحصاء السكاني والقوى العاملة ، تعداد السكان عام 2007.